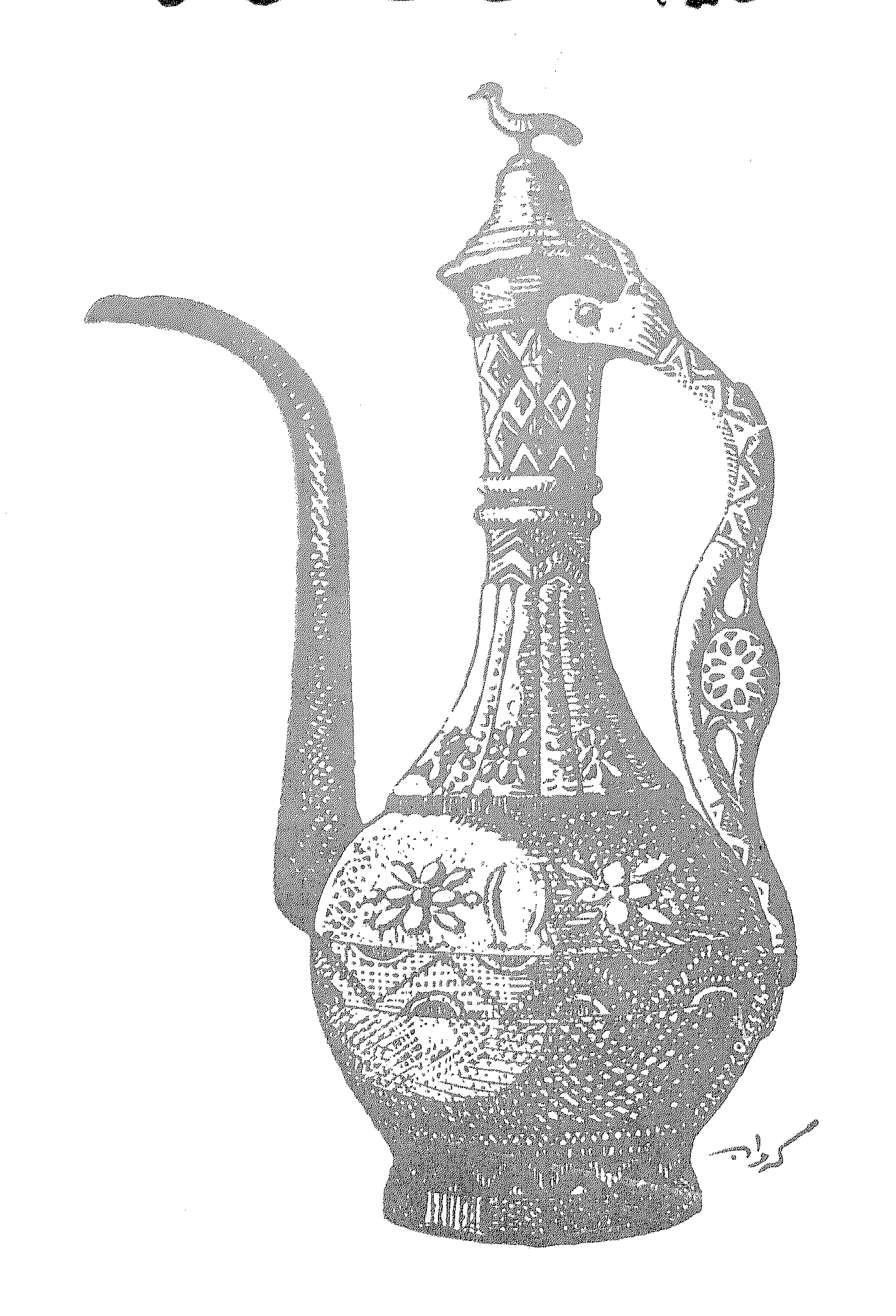
# الجمعية الجغرافية المصرية

# دليل المتحف الاثنوغرافي



بسم الله الرحمن الرحيم

# الجمعية الجغرافية المصرية

## دليل المتحف الإثنوغرافى

الإشراف الفنى : محمود النحاس

تصوير : عبد الفتاح عيد

رسم : شريف كروان وأحمد مكاوى

دار الطباعة الحديثة
٦ كنيسة الأرمن اول ش الجيش
تليفون ٩٠٨٣١٨ القاهرة

طبع سنة ١٣٩٦ هـ
١٩٧٦ م

بسم الله الرحمن الرحيم

# مقدمة

بلغ النشاط الجغرافى الحديث ذروته بانشاء الجمعية الجغرافية (الخديوية) فى عام ١٨٧٥ فكانت من أولى الجمعيات الجغرافية فى العالم وقوبل انشاء الجمعية بحماس بالغ فى مصر وفى الخارج ، وأخذ عدد أعضائها يتزايد باضطراد . وانضم الى عضويتها عدد من ألمع جغرافى العصر فى شتى الاقطار .

وأنفقت مصر على الجمعية بسخاء مما مكنها من المساعدة فى الكشف عن كثير من أجزاء القارة الافريقية . ووجهت الجمعية معظم عنايتها الى



١ – مشكاه قديمة – Lanterne du 14eS.

دراسة الجهات حديثة الاستكشاف وبحث مظاهرها الجغرافية بحثا دقيقا عريقا . وكان من أثر هذه العناية ان حصلت فى سنة ١٨٩٨ على مجموعة اثنوغرافية من السودان أهداها الفريق مختار باشا رئيس هيئة اركان حرب الجيش المصرى وعدد من الرحالة الذين ارتبطوا بالجمعية ونشاطها فكانت هذه المجموعة نواة المتحف الاثنوغرافى الذى يعد الوحيد من نوعه فى الوطن العربى .

وأدركت الجمعية الجغرافية وقد رأت مصر تتطور تطورا سريعا من أوائل القــرن العشرين . ان كثيرا من مظاهر الحياة فى المدن والقرى قد أخذت تتغير مع التطور الذى تشهده البلاد . وان الادوات المحلية العديدة التى يستخدمها الناس فى حياتهم اليومية قد أخذت تندثر لتحل محلها أدوات حديثة .

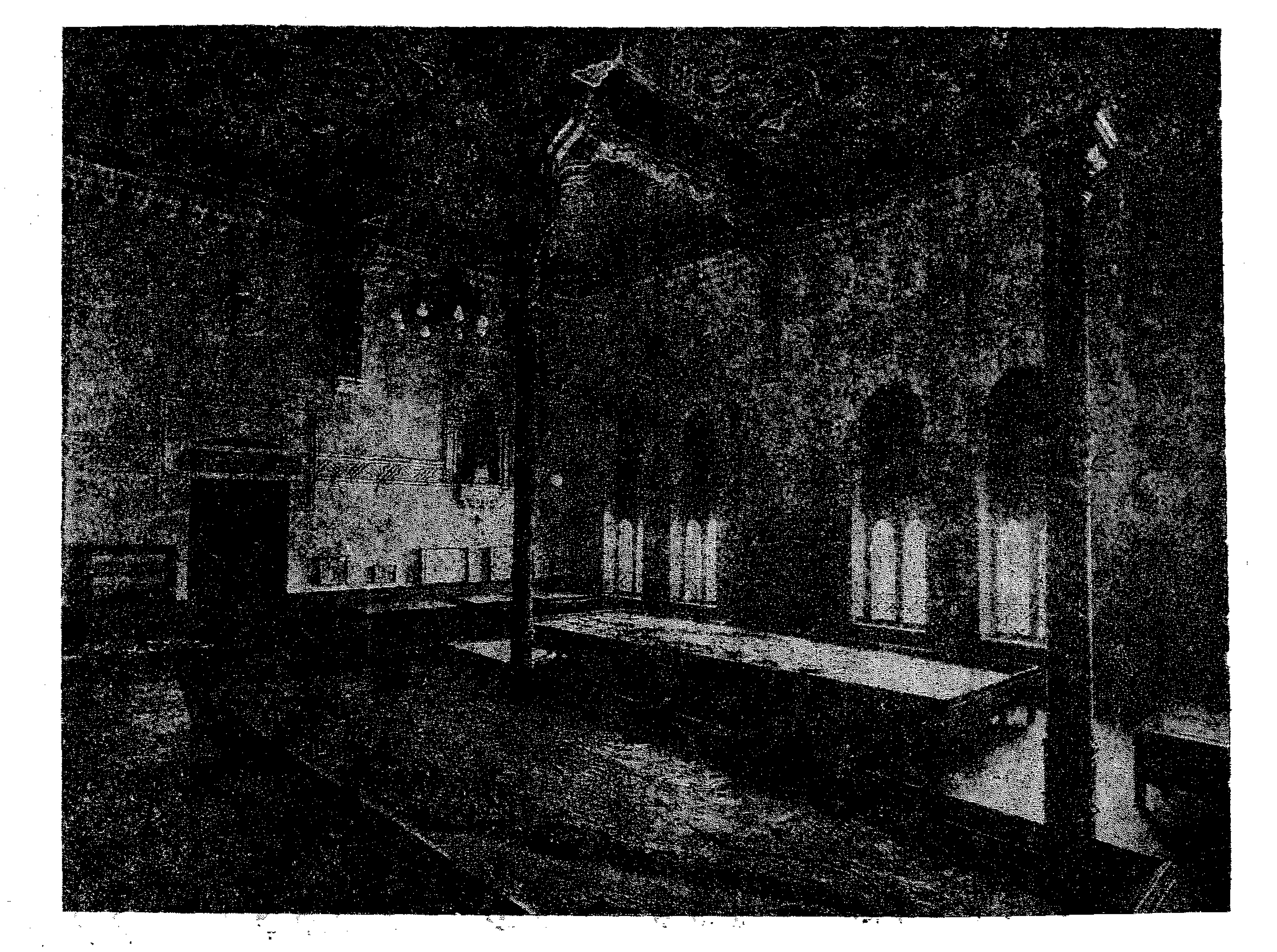
وخوفا من ضياع هذا التراث الشعبى الذى هو نتاج المؤثرات المتباينة التى شكلت العادات والأحوال المعاشية للامة حرصت الجمعية على جمع نماذج منه قبل أن تقضى عليه موجات التطور .

وبهذا اجتمعت لديها مجموعة كاملة تعطى صورة واضحة عن الحياة المصرية فى القرن التاسع عشر فى المدن وفى الريف على السواء .

واذا كانت مصر تفخر بالمجموعات النفيسة التى تضمها متاحفهـــا الفرعونيـــة واليونانية والقبطية والاسلامية فان المجموعة الاثنوغرافية التى تقتنيها الجمعيـــة الجغرافية المصرية تكمل تلك النفائس مما يجعل الصورة الحضارية لمصر متكاملة عبر عصور التاريخ .

الأمين العــام

الدكتور محمد محمود الصياد



قاعة الخرائط المجسمة

Cartes en Relief

# كلمة عامة عن المتحف

رأينا أن الجمعية الجغرافية انشئت عام ١٨٧٥ وانها لعبت منذ انشائها دورا هاما فى حياة مصر بل فى حياة أفريقيا العلمية والاجتماعية والسياسية . وكان قد تجمع لدى الجمعية مجموعة ثمينة من التحف احضرتها بعثاتها التى أوفدتها لاستكشاف منابع النيل — ثم أضافت اليها هدايا الجغرافيين المصريين والأجانب ممن جابوا هذه الاقطار — وأخيرا عندما سافر الجيش المصرى لاعادة السودان الى وحدته مع مصر عاد قواد الجيش وضباطه ومعهم العديد من الاسلحة والعدد الحربية بالاضافة الى كمية كبيرة من الادوات والصور التى تمثل الحياة اليومية فى السودان .

وكانت هذه المجموعة الأولى الخاصة بالسودان نواة المتحف الذى افتتح فى عام ١٨٩٥ كجزء من الجمعية الجغرافية وكان المتحف بذلك مكملا لجهودها التى كانت توفد بصورة منتظمة العديد من المستكشفين للكشف عن منابع النيل ووضع الخرائط وعمل الدراسات الجغرافية والبشرية الخاصة بحوضه والشعوب التى تسكنه .

وفى عام ١٩٢٤ كلفت الجمعية مستر توماس المتخصص الانجليزى فى الدراسات الأفريقية لدراسة مقتنيات هذا المتحف دراسة علمية وتنظيمها تنظيما موضوعيا ووضع فهرس علمى واف لهذه المقتنيات وكان عددها ٥١٦ قطعة .

وابتداء من عام ١٩٢٨ بدأت الجمعية فى توسيع اختصـاص متحفها وذلك بشراء عدد كبير من التحف فى القاهرة وفى المناطق الريفية كما أنها كانت تقبل الهدايا من هواة التحف الأثرية والجغرافية كما تسلمت من وزارة التربية مجموعة كبيرة من التحف الثمينة حتى تجمعت لديها مادة غزيرة لاقامة أقسام فى متحفها متخصصة فى عادات وتقاليد سكان القاهرة وسكان الريف المصرى . فتكاملت بذلك عناصر متحف أثنوغرافى يمثل طرق الحياة فى وادى النيل .

ولا شك ان هذا المتحف بجانب جمال تحفه وندرتها فانه يحوى مادة دراسية هامة لمن يدرس الجغرافيا والديموغرافيا والتاريخ — اذ أن صور العادات والحياة اليومية فى مختلف الشعوب لهى أثمن مادة لدراسة أصل هذه الشعوب وتنقلها من منطقة الى أخرى وهى تحمل معها عاداتها المتأصلة وبقايا معتقداتها — ثم ان هذه العادات والتقاليد والازياء التى يلبسها الشعب وما يستعمله المواطن من أدوات فى حياته وصناعاته وحرفه اليومية — كل هذا شاهد حى على تداخل حضارة هذا الشعب مع حضارات الشعوب المجاورة له وعلى مقدار ما كان بينه وبين هذه الشعوب من علاقات ثقافية وتجارية وسياسية .

والمتحف وما فيه من مقتنيات يعكس صورا للحياة في الفترة الأخيرة من تاريخ مصر ـ أى الفترة العربية الاسلامية التى طبعت سكانها الحاليين بعاداتهم وتقاليدهم وأزيائهم وطريقة حياتهم بل ولغتهم ومعتقداتهم ٠

وقد أعطى المكان الأول فى المتحف لمقتنيات تمثل الحياة والعادات فى مدينـــة القاهرة التى كانت طوال العهد الاسلامى عاصمة الدولة وقلبها النابض ومقـــر صناعاتها وحرفها القومية ـ ويلى ذلك قسم آخر جمعت فيه تحف هامة خاصــــة بالريف وطريقة الحياة فيه ـ ثم يأتى بعد ذلك القسم المخصص لوادى النيـــل والذى يحوى مجموعات ثمينة خاصة بعد أن استقلت دول افريقيا ونهضت نهضة حديثة قضت على أغلب التقاليد الأصلية ٠

وبعد فان الجمعية الجغرافية اذ تقدم متحفها الاثنوغرافى لدارس الجغرافية أو للزائر العابر لتأمل أن يجد فيه الأول مايعينه فى بعض مواد دراسته ـ وان يجد فيه الثانى بعض المتعة العلمية التى تعيد اليه ذكريات حضارات تبتعد عنا يوما بعد يوم ونحن نتبنى انماطا من الحياة ليست من صميم تقاليدنا الأصلية ٠

محمود النحاس

# أقسام المتحف

ذكرنا فى المقدمة أن هذا المتحف بدء بمجموعة من المقتنيات الأفريقية ثم ضمت اليها بعض مجموعات وزارة التربية عن الحياة فى القاهرة وعن حياة الريف ـ وفى عام ١٩٣٠ أهدت شركة قناة السويس مجموعة متكاملة من الصور والخرائط والمجسمات التى تمثل عملية حفر قناة السويس وبناء بعض المدن عليها ـ لذلك فاننا رتبنا هذه التحف فى مجموعات خاصة بكل بيئة فى قاعات مخصصة لها وبدأنا بقاعة تمثل عادات وتقاليد سكان القاهرة تتبعها قاعة الحرف والصناعات فيها ثم قاعة الريف ثم القاعة الشرقية ثم قاعة افريقيا وأخيرا قاعة قناة السويس بحيث يمكن للزائر أو الباحث أن يجد أمامه مجموعات متكاملة فى مكان واحد ـ وهذه القاعات هى :

أ ـ **القاعة الأولى** : وهى خاصة بتمثيل وتسجيل العادات والتقاليد المصرية فى مدينة القاهرة فى القرون ١٨ ، ١٩ وأوائل العشرين ـ وهى عادات مختلف الطبقات ممثلة فى مقتنيات أصلية أو تماثيل وصور تمثل هذه الحياة .

ب ـ **القاعة الثانية** : وهى خاصة بالحرف والصناعات اليدوية التى كانت سائدة فى القاهرة فى تلك الفترة والتى اندثر أغلبها بعد انتشار الصناعات الميكانيكية ـ كما أن بها مقتنيات وتماثيل وصور لهذه الصناعات وكذا الخدمات المنزلية التى كانت منتشرة آنذاك .

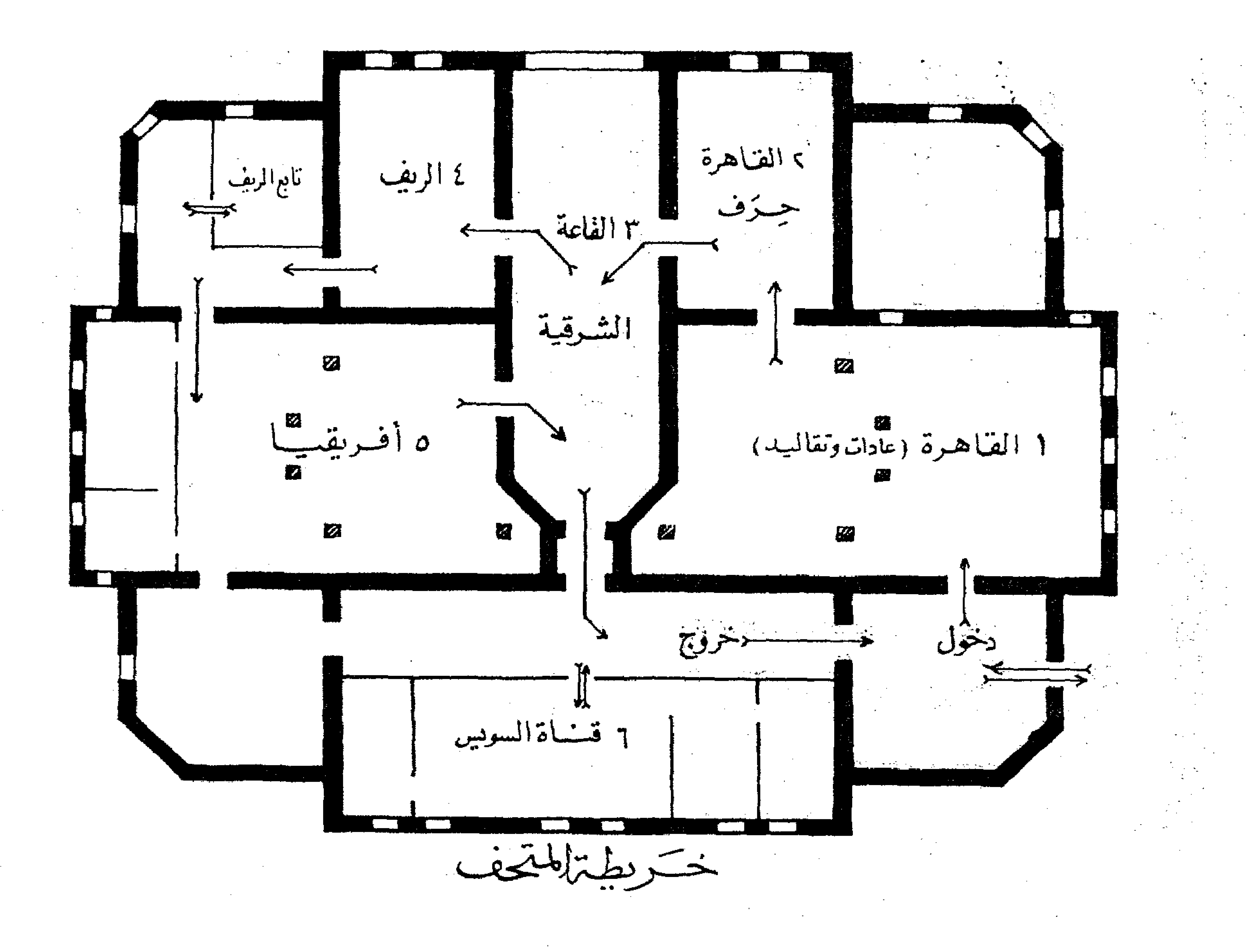
جـ ـ **القاعة الثالثة** : وتمثل قاعة كبيرة من قاعات بيوت الطبقة المتيسرة فى القاهرة القديمة وما كان يستعمل فيها من أثاث وأدوات منزلية فى المناسبات المختلفة .

د ـ **القاعة الرابعة ، وملحقها** : وهما خاصتان بالحياة فى الريف وما يستعمله الفلاحون من أدوات فى حياتهم اليومية أو فى عملهم فى الحقل ـ وكذا آلاتهم وأدوات عملهم .

هـ ـ **القاعة الخامسة** : وهى خاصة بالمقتنيات الافريقية عامة وبوادى النيل خاصة وهى مجموعة ثمينة من الاسلحة وأدوات الموسيقى والأثاث وغيرها ـ بجانب عدد كبير من الصور الملونة والعادية .

و ـ **القاعة السادسة** : وهى خاصة بقناة السويس وتشمل خرائط ومجسمات ( دابورامات ) تمثل مدن القناة وحفلات افتتاحها ومن المجسمات المتحركة «رحلة عبر القناة »

وقد رتبت هذه القاعات حسب تسلسل سير الزائر داخل المتحف وهو المبين بالسهام على الخريطة المقابلة .



خريطة المتحف

# ١ ــ قاعة القاهرة (عادات وتقاليد)

تشمل هذه القاعة عدة مجموعات تمثل كل منها لونا خاصا من ألوان الحياة أو العادات القديمة فى مدينة القاهرة وهذا التمثيل يأتى فى صورة مقتنيات أصيلة أو نماذج ( تماثيل ) تمثل استخدام هذه المقتنيات فى الحياة أو لوحات ورسوم توضيحية أو نصوص مكتوبة توضح هذه التقاليد .

وتشمل هذه القاعة تسعة أقسام مختلفة تمثل : التدخين وأدواته ثم الحلاقة وأدوات الزينة ثم الحلى وأدوات السحر ثم الموسيقى والألعاب ثم الانارة ثم فنون الخط والكتابة ثم الحى البلدى ثم الأزياء وأخيرا الأعياد ــ وفيما يلى بيان كل قسم على حدة .

**القسم الأول :**

**ــ أدوات التدخين :**

يمثل هذا القسم أدوات التدخين فى القرون السابقة للقرن العشرين أى قبل اختراع السيجارة الميكانيكية وكانت زراعة الدخان فى مصر مسموحا بها آنذاك كما كانت عادة التدخين منتشرة أكثر بكثير من الآن يمارسها الرجال والسيدات من جميع الطبقات ويشمل هذا القسم : دولاب رقم/١ ولوحة كبيرة وبعض أرفف القهوة البلدى .

**(أ) الجوز**

مجموعة من الجوز التى يستعملها عادة عامة الشعب منها جوزة صغيرة خزانها من جوز الهند عليه غطاء من النحاس المطعم بالفضة وجوزتان متشابهتان أحداها لها خزان مغطى بالفضة ومنقوش بنقوش وكتابات بديعة .

**(ب) النارجيلات**

مجموعة من النارجيلات الجميلة التى تستعملها الخاصة



٣ ــ شيشة ــ Un Narguilé

بعضها من الزجاج الملون المزخرف بنقوش الميناء المختلفة الالوان ـ وواحدة من البللور الشفاف المضلع ـ وواحدة من زجاج الاوبالين الاخضر الفاخر عليه زخارف ذهبية جميلة .

**(ج) الماشات ومفارم التمباك :**

مجموعة من الماشات ومفارم التمباك وأغلبها مصنوع من النحاس المقطوع المزخرف ويلاحظ الزائر أن كل ماشه وكل مفرمه للتمباك عليها رسم حيوان أو طائر مقطوع بصورة بديعة متقنة عدا الزخرفة الجميلة والنقوش البديعة التى تغطى جسم المفرمة مما يدل على أن الصانع اليدوى كان أيضا فنانا مبدعا .

**(د) الشبكات :**

مجموعة الشبكات وهى أداة للتدخين شبيهة بالغليون الحالى ولكن لها قصبة طويلة مستقيمة بحيث لا يمكن للمدخن أن يحشو بيت النار بنفسه بل تعاونه فى ذلك جاريته أو خادم . ويوجد منها تسعة شبكات مثبتة على لوحة خشبية وهى من النوع العادى تتراوح أطوالها بين ٩٠ ، ١٧٠ سم ـ كما يوجد بالدولاب شبك من العاج الجميل طوله كاملا ١٥٩ سم يتكون من ثلاث قصبات وحجر النار من الفضه المزخرفة والقصبات توضع داخل علبه من المخمل تستعمل فى السفر ـ كذلك يوجد شبك فى غاية الجمال من الابنوس المطعم بالصدف ذو مبسم من الكهرمان مطعم بالذهب .

## القسم الثانى : أدوات الحلاقة والزينة :

كان للحلاقين فى القرون الوسطى شأن كبير فى أغلب بلاد العالم خاصة من كان منهم متصلا بأكابر رجال الدولة فكانوا يقومون بالحلاقة اليومية وصبغ الشعر وغسيل الوجه والرأس ثم تجميل الامير واعداده لمقابلة حاشيته وهم فى أثناء ذلك يقصون عليه كل أخبار المدينة وبيوتها ـ وكانوا الى جانب ذلك يقومون بوصف الادوية واجراء العمليات الجراحية الصغيرة مثل الطهارة وخلع الاسنان والحجامه وغيرها • ويحوى هذا القسم:

**أ ـ دولاب / ٢ مجموعة من الامواس القديمة :** العادية ومجموعة من طاسات توضع حول الرقبة اثناء الحلاقة وغسيل الرأس ومجموعة من كماشات صغيرة لخلع الاسنان ومقصات قصيرة خاصة بطهارة الاولاد •



٤ ـ مكحلة ـ Mokholé

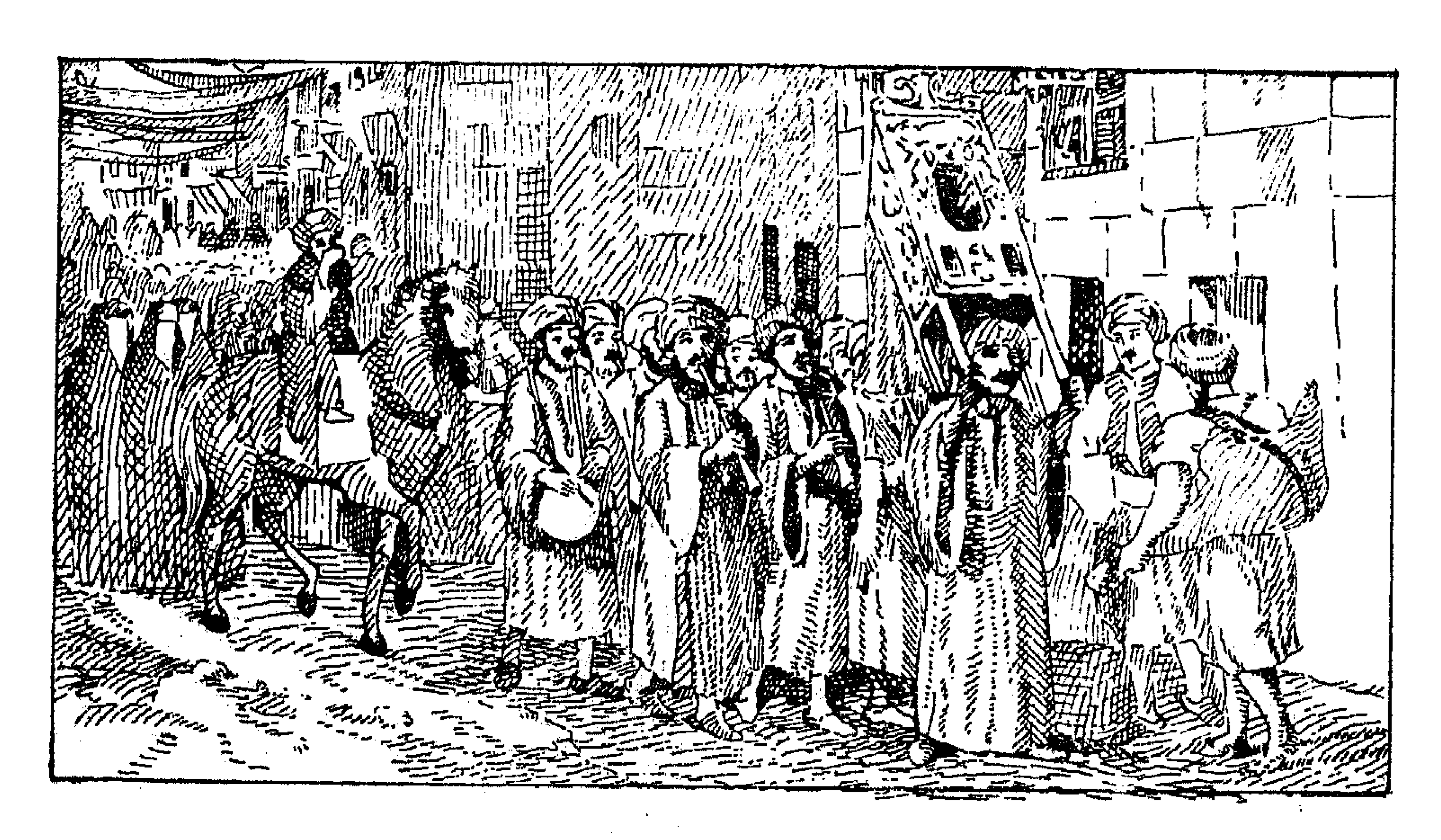
**ب ـ أدوات الزينة :** ويوجد جزء منها فى دولاب ٢ وجزء فى الفترينات من ٢٥ الى ٣٠ وهى تشمل مجموعات من الامشاط الخشبية وملاقط للشعر وقنينات للعطور ـ كما توجد فى الفترينات المذكورة مجموعة كبيرة قيمة من المكاحل المصنوعة من الخشب أو الزجاج أو المعادن كما أن بعضها مصنوع من العاج ـ والمكاحل المعدنية لها غطاء على شكل بعض الطيور أو باقات الزهور مزخرفة زخرفة بديعة ومكفتة بالفضة ـ كما أن بها مجموعة جميلة جدا من المكاحل العادية المصنوعة على شكل قنة أو فاز أو مئذنة أو غيرها •

**ج ـ مجموعة من الاحجار لحك القدمين بعد الحمام :**

بعضها من حجر الخفاف العادى ولكن بعضها من خزف أسيوط البنى الجميل مصنوعة على شكل بعض الطيور أو الحيوانات الرابضة أو التماسيح وهى فى غاية الرشاقة والاتقان •

د ـ **حمل الحلاق** : وبهذا القسم حملان للحلاق على شكل نصف اسطوانة يضع فيها الحلاق أدواته ويحمل الحمل على اكتافه عارضا للناس الواجهة المستويه للحمل وهى عادة تحمل رقائق من النحاس المطروق فى أشكال غريبة تمثل مناظر وحوش وحيوانات فى غابات غير معروفة فى مصر وهو أمر غريب يستحق الدراسة ٠

وكان الحلاق يحمل عادة حمله هذا فى الموالد والاسواق وخاصة ليمشى به أمام زفة « المطاهر » كما كانت العادة أن يركب المطاهر على حصان أمام والده ويخترق الحى فى زفة طويلة تصاحبها الموسيقات البلدية وأفراد الاسرة وأهل الحى والفتوات وعلى رأس الموكب الحلاق الذى قام بعملية الطهارة وهو يحمل « حمله » هذا علـــى كتفيه ٠ ( شكل ٥ ) ٠



٥ ـ زفة المطاهر Fête de Cironcision

### قسم ٣ ـ مصاغات الزينة وأدوات السحر

من عادة نساء الشعب المصرى منذ العصر الفرعونى حب المصوغات الذهبية ولبسها فى كل المناسبات وذلك بدون احجار كريمة ـ لذلك فقد اشتهرت صياغة الذهب فى مصر وتخطت المصوغات الفضية والذهبية مجال الزينة البحتة الى مجالات أخرى أهمها حرفة السحر والشعوذة ومعدات الطقوس السحرية التى نسميها بالزار ( وهى طقوس من أصل أفريقى ) ـ وكذا الطقوس الجنزية ويشمل هذا القسم .

**أ ـ الاساور والغويشات : فترينة رقم ٢٨ ، ٢٥**

ويحوى عددا كبيرا من الاساور والغوايش المصنوعة من مواد مختلفة وعليها زخارف ونقوش جميلة دقيقة أرخصها الغوايش الزجاجية الشعبية وأجملها وأغلاها الغوايش المذهبه المشغولة بالشفتشى ( الشغل المفرغ ) .

**ب ـ العقود فترينة رقم ٣١ ، ٢٧**

وبها عدد كبير جدا من العقود المصنوعة من خيوط تحمل حبات من الكهرمان أو الكورنلين أو الخرز الملون أو من سلاسل مفضضة أو مذهبه معلق بها بعض الاحجار النصف كريمة أو بعض التمائم أو الصور .

**ج ـ الخواتم فترينة رقم ٣٠**

وهى مجموعة متوسطة من الخواتم العادية الرخيصة مصنوعة من معادن مختلفة

**د ـ الحلقان فترينة رقم ٢٩**

وبها مجموعة كبيرة من الحلقان المصنوعة من الفضة أو الذهب على أشكال كثيرة مختلفة

**هـ ـ الخلاخيل فترينة رقم ٣٠**

وبها عدد من الخلاخيل المصنوعة من النحاس أو الفضة أو المذهبة بدون زخارف

**و ـ أدوات الصياغة فترينة رقم ٣٠**

وبها مجموعة من الادوات والقوالب والمعدات التى يستعملها الصياغ فى تطويع الذهب أو صبه

٦ ـ مصوغات مذهبة ـ Orfevrerie

ز ـ أدوات السحر فترينة ٣١ ، ٣٢

وبها مجموعة كاملة من طاسات الخضة ومن المسابح وتعاويذ مسيحية واسلامية وأدوات العرافين ـ يصاحبها بعض الصور الزيتية لتوضيح هذه العمليات

ح ـ التمائم والاحجبة فترينة رقم ٣٣

وبها مجموعة كبيرة من الاحجبة والتمائم والتعاويذ المختلفة الشكل والاستخدام

كذلك يجد الزائر فى هذا القسم عـــددا من التمائم الدينية النافعة وغيرها من التمائم السحرية الضارة ( أنظر التميمة الحبشية المكتوبة باللغة الامهرية ) • وكذا بعض الصور الزيتية المعلقة والتى تصور لنا مناظر « الحاوى » وسبوع الطفـــل وحفلة الزار وجلسة « لقيناس أثر » سيدة مريضة •

قسم ٤ ـ الموسيقى والملاهى واللعب :

لا شك أن الشعب المصرى كان دائما ولا يزال محبا للفنون بأنواعها وخاصـــة للموسيقى كما أن الطبقات الشعبية منه تحب أنواع الملاهى التى نبعت من التراث الشرقى الأصـــيل مثل القراجوز والسفير عزيزة وخيال الظل وغيرها ـ والمتحف يفخر بأن لديه مجموعة كاملة من هـــذه المـــلاهى التى اندثرت فعـــلا من كل مكان •

أ ـ الآلات الموسيقية : دولاب رقم ٣

ويحوى مجموعة كاملة من الآلات الموســيقية الشرقية القديمة والحديثة الشعبية والكلاسيه ـ وقد استبعدت منها آلات الكمـان والشـــللو المستعملة حاليا لانها ليست أصيلة واكتفينـــا بآلات العود والقانون والرق والناى والكمنجـــة ( الارنبة ) للآلات الكلاسية ـ وبأنواع المزامير والارغول والدربكه للآلات الشـــعبية ـ وبجانب الدولاب لوحة عليها رسم جميع الآلات الشرقيـــة المعروفة •

ب ـ الملاهى الشعبية :

وأهمها السفيره عزيزة وهو المعروف باســـم صندوق الدنيا ومعه شريحة عرض طولها حوالى عشرة أمتار فيها ما يزيد على ثلاثين صورة وكذا نموذج من القراجوز الريفى بعرائسه البدائيـــة



٧ ـ عروسة المولد ـ
Poupze e nsucre

وأهمها مجموعة كبيرة ( حوالى ١٥٠ عروسة ) من نماذج عرض خيال الظل تمثل كلها شخصيات وأساطير ريفية وهي مجموعة ثمينة ونادرة جدا ـ كذلك يوجد نموذج حى للنقرزان وبجانبه أدوات هذه اللعبة التى كانت تستعمل فى الافراح والمواكب ٠

**ج ـ اللعب :**

وهي مقسمة الى قسمين الاول يحوى مجموعة كبيرة من لعب الاطفال الشعبية فى المدن وفى الارياف وفى دولاب ٤ منها مجموعة ثمينة من عرائس المولد والقوالب التى يصب فيها السكر لعملها ـ والثانى يحوى مجموعات من العاب المجتمع للرجال وهى مجموعات من أحجار اللعب ونماذج مختلفة من ( الزهر ) مصنوعة من مختلف المواد فترينات رقم ٣٧ ، ٣٩ ، ٣٤

**د ـ لوحات ونماذج :**

يصاحب هذه المجموعات عدد ن النماذج واللوحات مثل تمثال الربابة وتمثال النقرزان ولوحة زيتية لعازف الربابة وأخرى للمداح ٠



٨ ـ فانوس تعليق ـ Lanterne

**قسم ـ ٥ ـ أدوات الانارة :**

عندما اخترع الرجل الحديث وسائل الانارة بالكهرباء تغيرت المعالم الليلية لكل مدن العالم عامة ولهذا الشرق خاصة الذى كانت له عاداته وتقاليده فى الانارة وأدواتها المختلفة خاصة فى الاعياد وفى شهر رمضان المبارك وفى المواكب والافراح وبالمتحف مجموعات جميلة كاملة من أدوات الانارة خاصة مجموعة الفوانيس الشرقية ذات الزجاج الملون ٠

**أ ـ فوانيس الطريق والتعليق :**

وهى تنقسم بدورها الى ثلاثة أنواع :

الاول : فوانيس الطريق الكبيرة التى تعلق أمام الابواب ويملك المتحف منها عددا كبيرا ( حوالى ٢٦ فانوسا ) فى غاية الجمال والرقة فى صناعتها وفى ألوان زجاجها ٠

الثانى : نوع آخر مختلف لفوانيس الطريق التى كان الخدم يحملونها لمصاحبة السيدات فى تجوالهن وهى تتكون من قاعدتين من النحاس المزخرف زخرفة جميلة بينهما غلاف اسطوانى من الرق الشفاف يمكن فرده ليمنع تأثير الهواء على الشعلة المركبة فى القاعدة السفلية ( منها ١٢ نموذج فى الفترينة رقم (٣٨) ٠

الثالث : مجموعة كبيرة من الفوانيس الصغيرة التى يلعب بها الاطفال فى شهر رمضان والتى نسميها بفوانيس رمضان وهى بسيطة الصنع رخيصة ومن الزجاج الأبيض والملون ٠ دولاب رقم ١٢

## ب ـ مسارج ومشكاوات :

وهى أدوات للانارة أقدم من الفوانيس وأغلبها كان يستعمل فى الانارة الداخلية وهى كلها تستعمل الزيت كمادة للوقود والفتيل للاشتعال ٠ وبالمتحف مجموعة كبيرة من المسارج ذات الاشكال المختلفة من الفخار ـ كما أن بها قناديل للمساجد من الزجاج المختلف الالوان أو من الفخار ٠ فترينة رقم ٣٨ ٠

## ج ـ أدوات الاشعال والاطفاء :

وكانت تستعمل فى الاطفاء مقصات عريضة لقص طرف كل فتيل واطفاء النار فى نفس الوقت ـ كما كانت تستعمل فى اشعال هذه المسارج الطريقة البدائية التى تستعمل زناد من الحديد وقطعة من حجر الصوان وقايل من الصوف ٠ ( انظر الفترينة رقم ٣٨ ) ٠

## د ـ الشمعدانات :

وهى عادة أدوات جميلة من النحاس المزخرف التى تستعمل للانارة كما تستخدم للزينة ـ والشمعدان يستعمل دائما الشمع للانارة وبالمتحف مجموعة كاملة من الشمعدانات النحاسية ( انظر دولاب رقم ١٢ ) كما أن بالقاعة الشرقية شمعدان من الصفيح كبير جدا وهو عمل فنى رائع فى الصنعة وفى الزخرفة والوان زجاجه ويحمل تسعة شمعات ٠

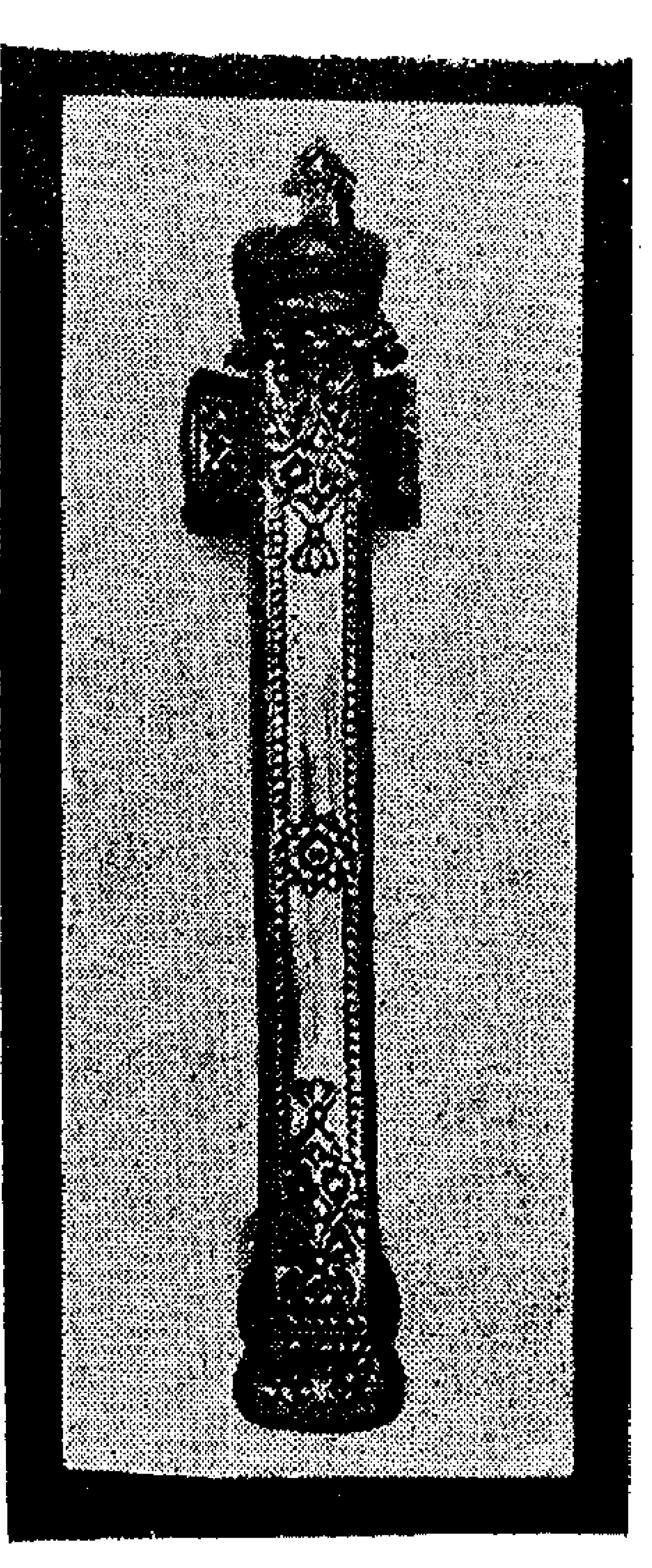
## قسم ـ ٦ فن الخط والكتابة وأدواتها :

كانت الشعوب الاسلامية تبجيلا منها للقرآن الكريم ومحافظة على ما فيه من آيات بينات هى أولى شعوب العالم التى خلقت من الكتابة والخط فنا جميلا طورته ونهضت به وجعلت منه أنواعا جميلة مختلفة . بجانب عناية الاسلام الكبرى بالعلم والتعليم .

والمتحف به قسم يحوى مجموعة لا بأس بها من الخطوط العربية الجميلة والنماذج بالاضافة الى أدوات الكتابة التى اندثرت بعد اختراع أقلام الحبر : وبالقسم عدة مجموعات منها :

### ( أ ) المحابر والمقلمات :

وهى مجموعة كبيرة جميلة من المقلمات القديمة أغلبها من النحاس وبعضها من الفضة المطعمة بالذهب وبعضها يحمل تاج الامارة . كما يحمل بعضها الحروف الأولى من أسماء أصحابها ـ ( فترينة ٤٤ )



٩ ـ مقلمة Ecritoire

### ( ب ) مقصات الورق :

( فترينة رقم ٤٤ ) وتحوى مجموعة نادرة جميلة من مقصات فتح الخطابات المصنوعة من الصلب المكفت بالفضة والذهب فى رسوم غاية فى الجمال بينما مكان الأصبعين يرسم كلمة ، « يافتاح » كفأل حسن يرجوه القارىء قبل فتح الخطاب .

### (ج) الحفر :

مجموعة من الحفر على النحاس والحفر على الحجر وعلى العظم والخشب وخلافه وأجملها كلها صورة للامام على ( رضى الله عنه ) على الحجر الابيض حولها اطار من الزخارف والكتابات الجميلة ( تستعمل فى الطباعة ) .

### (د) الاختام :

وهى مجموعة من الاختام الشخصية والعادية ومعها عدد من القوالب التى يستعملها الحفارون لطبع صور خطيه . ( فترينة رقم ٤٤ ) .



خط كوفى ايرانى من العصر السلجوقى فى القرن الخامس الهجرى ( الحادى عشر الميلادى )
بقلم محمود نقشبندى سنة ١٣٨٠ هـ ( ١٩٦٠ م )

١٠ ـ نموذج من الخط الكوفى ـ Ecrite Koufite

**(هـ) الخطوط :**

بالمتحف مجموعة ثمينة من الخطوط العربية المختلفة والامشق الرائعة الجمال بالاضافة الى بعض اللوحـــات الكبيرة التى تحتوى على بعض الآيـــات أو الحكـم المكتوبة بخط الثلث ـ كما يوجد بالقسم لوحة كبيرة جميلة فى داخلها فرمان سلطانى مكتوب باللغة التركية وعليه الطغراء مكتوبة بماء الذهب وحولها زخارف جميلة بالذهب والالوان ـ كذلك يوجد بالقسم مجموعتان من نمـــاذج الخط العربى على شكل أمشق للحروف الابجدية فى أوضاعها المختلفة وكذلك بعض الآيات القرانية مكتوبة بخط النسخ الجميلة يحفها من أعلى ومن أسفل سـطران من نماذج خط الثلث والمجموعة الاولى بها عشرة نماذج والثانية بها ١٣ نموذج وهى كلها مكتوبة بخط غاية فى الجمال ومزخرفة بزخارف بديعة وفى نهـــاية أحداها اسم الخطاط ( كتبه الفقير السيد عبد الله غفر الله ذنوبه ) ٠

كذلك يوجد بهذا القسم عدد من نماذج ومخطوطات بعض مشاهير الخطاطين من أئمة مدرسة القاهرة من أمثال هواوينى و حسنى و عزيز و سيد ابراهيم و مكاوى و محمد أحمد ٠

### القسم ـ ٧ ـ الحى البلدى :

يشــــغل الحى البلدى جزءا كبيرا من القاهرة القديمة ويعتبر صــورة حية من صور التقاليد والعادات الشعبية بها وهو يحوى عادة قهوة شعبية تقدم الشاى والقهوة وجـــوز التدخين تحف بها المنـــازل القديمة وحركه الباعه المتجولين بملابسهم الزاهية • وهذا القسم صورة مصغرة لذلك الحى فيها : ـ

**(أ) نصبة القهوة البلدى :**

وهى تشتمل على وعاء الماء المغلى « ومجمع » البن « ومجمع » الشاى وعلى الارفف عدد من الجوز وكنكات القهوة وبرادات الشاى لتقديمها الى الزبائن ـ بينما توجد دكة من الخشب لجلوس الشاعر وأمامها كرسيان من القش وترابيزة عليها براد الشاى وفنجانين للشرب وتوجد الدكة التى يجلس عليه الشـــــاعر يقص أساطير العرب وبطولاتهم •

**(ب) مجموعة البرادات والكنك والاباريق :**

توجد بالقسم مجموعة كبيرة من برادات الشاى المصنوعة من النحاس عدد منها على رف القهوة وعدد آخر موجود فى قاعة حرف القاهرة ( انظر دولاب رقم ٨ ، ١٠) ـ كذلك به مجموعة من كنكات القهوة من النحاس مختلفة الاشكال والاحجام منها ما يستعمل فى الريف أو عند البدو •

**(ج) فناجين القهوة : ( فترينة رقم ٤٢ )**

فى هذا القسم مجموعة جميلة من فناجين القهوة الصينى تبدأ بفناجين « البيشة » الشعبية المشهورة وتتدرج الى أجمل وأرق أنواع الصينى التى تحمل تاج بعض الأمراء ـ ومعها عدد من الاظرف وكوبات الماء والطاسات •



١١ ـ أبو الفوارس عنتر ـ

**(د) نماذج من الحياة الشعبية :**

ويحيط بالقهوة البلدى تماثيل مصـــغرة تمثل ألوانا من الحيـــاة الشـــعبية منها تمثال الشـــاعر وربابتـــه ـ بائـــع حب العـــزيز ـ بائـــع يـــا جـــابر ـ نمـــوذج لعربة كارو عليها أربعة عشر تمثـال لنسوة فى نزهة شم النسيم كما ان بها تمثال بالحجم الطبيعى لبائـــع العرقسوس ونموذج صغير للسقاء• كما أن هناك عدد من اللوحـــات

المرسومة تمثل : رجل وامرأة يدخنان الجوزة ـ أربعة أشخاص فى قهوة بلدى وغيرها .

**(هـ) صور من الحياة الشعبية فى القرن الثامن عشر :**

وهى مجموعة اللوحات ( عشرين لوحة ) التى رسمها المصور الكبير برسيوزى وهى نسخ مطبوعة بالالوان بطريقة الحفر على الحجر ( ليتوغراف ) تمثل مناظر من الحياة الشعبية بالقاهرة واللوحات بمقياس واحد وفى اطار مذهب جميل .

**(و) صور من القصص الشعبى :**

ويملك المتحف ما يزيد عن مائة صورة من صور القصص الشعبى ( أبو زيد وعنتر والزير سالم وغيرهم ) كما أن به مجموعة هذه القصص كاملة . وقد وضعت بعض هذه الصور على حوائط القهوة .

**القسم ـ ٨ ـ الازياء والاقمشة : دولاب رقم ٥**

لما كان للازياء والاقمشة أهمية كبرى فى دراسة أصول الشعب وفى الحضارات التى توالت عليه والحكام الذين حكموه من وطنيين أو أجانب ـ كما ان دراستها هى مرآة حية للحياة الاجتماعية والسياسية والتجارية لكل بلد وعلاقاتها مع جاراتها فقد جمع المتحف بعض المقتنيات منها :ـ

**(أ) ملابس الرجال : ( فترينة رقم ٣٥ )**

اهتم المتحف بالازياء فى القرون الوسطى فجمع لهذا الغرض عددا من الصور واللوحات التى رسمها المصورون والرحالة الذين زاروا مصر ـ وكذلك عددا من النماذج المجسمة التى تعرض الملابس ومن يلبسها من أهالى الطبقات المختلفة ـ وهذه النماذج فى الفترينة المذكورة وتبين ملابس رجال يشغلون وظائف مختلفة ـ كما أن النماذج الموجودة فى قاعتى القاهرة وقاعة الريف تمثل عمالا وفلاحين بملابسهم الخاصة هذا بالاضافة الى بدلة التشريفة لوزير فى العهود السابقة .



١٢ ـ القواس ـ Le Cawas

**ب ـ ملابس السيدات : ( فترينة رقم ٣٦ )**

كذلك يوجد بالقسم مجموعة من النماذج تمثل نساء من الشعب فى أزيائهن الشعبية المميزة ـ بالاضافة الى ملابس بالحجم الطبيعى لبعض سكان الريف وسكان الواحات وهى قليلة ـ يضاف الى كل هذا مجموعة من صور أزياء النساء مأخوذة من نفس مراجع صور ملابس الرجال التى يتراوح تاريخها بين القرن الخامس عشر وأوائل القرن العشرين ٠

**جـ ـ الاقمشة :**

يوجد بالمتحف مجموعة من الاقمشة الشرقية المزخرفة بزخارف جميلة ومشغولة بتطريز الحرير أو الذهب وهى مما يستعمل كبقج لوضع الملابس أو مفارش للاكل أو شيلان أو أحزمة للرجال ـ كما انه يوجد ستارة من قماش القطن المطبوع تمثل منظرا فارسيا قديما حوله كتابات وزخارف فى غاية الجمال ٠
( معلقة فى القاعة الشرقية )

**د ـ الاسلحة والعصى وغيرها من المستلزمات :**

يوجد بالمتحف مجموعة صغيرة من الاسلحة الخفيفة مثل السيوف خاصة سيوف التشريفة وخناجر الزينة ( فترينة رقم ٤١ ) ـ كما أن بهذه الفترينة بعض الدبابيس وقرون البارود وأجهزة صب الرصاص التى كانت تستعمل فعلا فى الحرب كما أن به بعض القنابل البدائية ومستلزمات مثلها ٠

**قسم ـ٩ ـ الاعياد والافراح والمواكب الدينية :**

يوجد بالمتحف مجموعات ثمينة مما كان يستعمل ويعرض فى الاعياد والمواكب الدينية وهى تمثل كلها عادات وتقاليد اندثرت ولم يبق منها أى أثر حتى ان رجل اليوم المتوسط العمر لا يمكنه التعرف على أى شيء منها :

**أ ـ المواكب الدينية :**

وأهم تحفة يعرضها المتحف هى « المحمل » الذى كانت مصر ترسله الى الحجاز مع استار الكعبة فى موسم الحج « قديما » وهو من الحرير الثقيل المكتوب عليه بخيوط الفضة والذهب أيات قرانية وزخارف بديعة كما يوجد بالمتحف الاعلام والبيارق التى كانت تصاحبه فى سفره وفى عودته ٠

**ب ـ الافراح :**

وأهم تحف فى هذا القسم هى التختروان وكذا كوشة العروسة المفردة وكوشة العروسة المزدوجه وهذه التحف الثلاث من أجمل أعمال الفن العربى ( أنظر التفاصيل فى القاعة الشرقية ) ـ كذلك من أجمل تحف المواكب هو نموذج لاعب النقرزان وأدواته وقد ذكرناه فى قسم الألعاب ٠

**ج ـ الاعياد :**

كانت مصر طوال تاريخها القديم والحديث تهتم اهتماما كبيرا باعيادها سواء كانت دينية أو دنيوية وكانت تنظم فى هذه الاعياد مواكب كبيرة يشترك فيها ممثلو الحرف والصناعات كما يشترك فيها العلماء والقضاة وغيرهم وقد اندثر أكثر هذا ولم يبق منها الا زفة العروسة « بالسيارات » ورؤية هلال رمضان ووفاء النيل الذى أصبح رمزيا بعد بناء السد العالى ٠

ولكن المتحف يملك عددا كاملا من أنواع الكحك المختلفة فى نماذج جصية وكذا القوالب الخشبية التى كانت تستعمل لصب هذا الكعك والمناقش التى تستعمل فى نقش هذا الكعك وتزيينه ٠ ( انظر فترينة رقم ٤٠، ٤٢ ) وكذلك بعض الملاعق الجميلة والادوات التى كانت تستعمل فى ولائم الافراح ٠



١٣ ـ لاعب النقرزان ـ Acrobates

# ٢ - قاعة القاهرة (حرف وصناعات)

تشتمل هذه القاعة على عدة مجموعات من انتاج الحرف والصـــناعات المصرية الاصيلة وخاصة الحرف اليدوية التى تخصص فيها المصريون مثل صناعة النحاس والحديد وخرط الخشب والنسيج بالاضافة الى عدد من الحرف اليدوية الصغيرة أو الخدمات المنزلية وهى مقسمة الى عدة أقسام : ـ

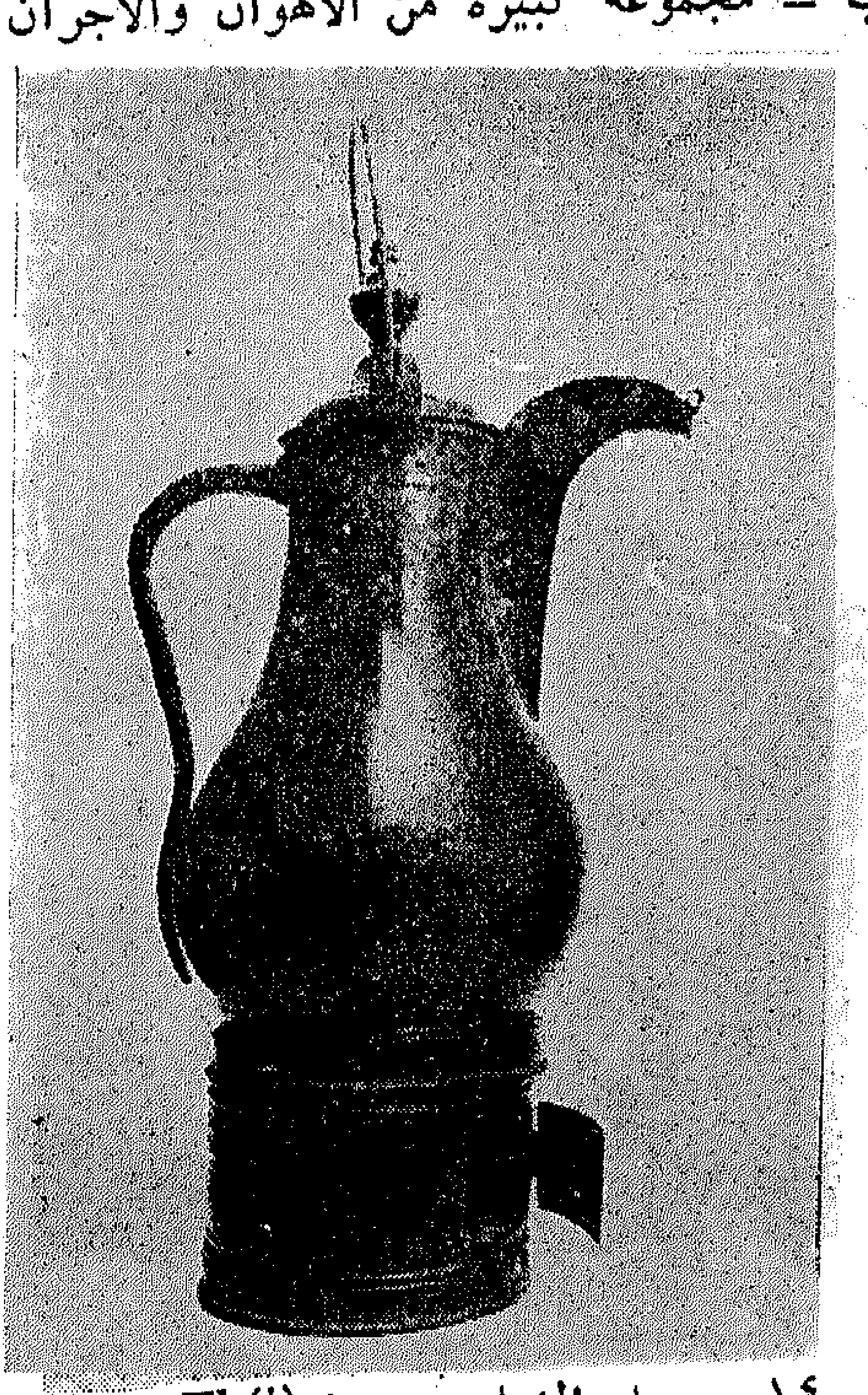
**القسم الاول : الصناعات النحاسية :**

اشتهرت مصر منذ القدم بانتاج النحاس وطرقه واستعماله فى عمل عدد كبير من الاوانى والادوات وكانت مصر القديمة تستخرجه من سيناء ـ واستمرت هذه الصناعة كتقليد من أهم تقاليد الحرف والصناعات المصرية تعمل منه أوانى الطهى والادوات المنزلية وكل الاوانى والمعدات التى لا تتعرض لضغوط شديدة . وتشمل :

أ ـ مجموعة من الحنفيات والصنابير النحاسية ( فترينـــة رقم ٤٧ ) ويلاحظ الزائر أن هذه الادوات بالرغم من أنها عادية الاستعمال الا انها جميـــلة الصنع فنية التشكيل .

ب ـ مجموعة كبيرة من الاهوان والاجران ( دولاب رقم ٨ ) لصحن المواد الغذائية مختلفة الاشكال والاحجام مصنوعة من النحاس الثقيل ولها يد من النحاس أيضـا جميلة الصنع .

جـ ـ أوعية للمشروبات : (دولاب رقم ١٠ ) وهى مجموعة من الاوعية الكبيرة ألتى تستعمل فى الاسواق لبيع القهـــوة والشاى والمشروبات المرطبة ويلاحظ أن أوعية القهـــوة والشاى لها بيت للنار فى أسفلها يوضع به الفحــــم لحفظ المشروبات ساخنه كما أن أوعية المشروبات المرطبة لها شكل خاص ( سطل ) لوضع الثلج فى المشروبات .



١٤ ـ براد الشاى ـ Théière

د ـ أوعية منزلية : وهى تكون مجموعات كبيرة من : حلل لطهى الطعام وأطباق لتقديمه وطاسات صغيرة للشرب وصوانى لحمل الطعام وطاســـات وأكواز للحمام ومناقد للتدفئة وقدور لتسخين الماء وغيرها ـ وبهذه المجموعة أمبيقين من النحاس لاستخراج زيوت العطور مثل الزهر والورد والنعناع وغيرهـا وهى كاملة بالغلاية والمكثف ـ كما توجد بهذه المجموعة عــــدد من الاباريق والطشوت التى تستعمل فى غسيل الايدى بعد الاكل .

## القسم الثانى : الصناعات الحديدية

وتلى الصناعات النحاسية فى أهميتها صناعة الحديد ـ وهى صناعة لها أهمية كبرى فى كل بلاد العالم لاتصالها المباشر بالصناعات الحربية بالاضافة الى تفاخر الحدادين بصناعتهم لصعوبة استخراج الصلب وتطريقه وتطويعه ثم زخرفتــــه بالفضة والذهب : كما أن هذه الصناعة تمد كل الصناعات الاخرى بآلاتها الحادة ومطارقها ومنها :

أ ـ مجموعة أدوات البنائين ونحاتى الحجر : ( فترينة رقم ٤٥ ) وهى تشــــمل عددا من المطارق والمقاشط وسكاكين المعجون والمسطرين وغيرها .

ب ـ أدوات النجارين : مثل الزوايا والازاميل والمسامير والمطارق

ج ـ أدوات الحدادة نفسها : مثل السندان والمطارق والكماشات والبلطات :

د ـ أدوات للحرف الأخرى : مثل الجزمجية والسروجية والنحاســـين وأدوات الخيــل

هـ ـ الاقفال والمفاتيح : ( فترينة رقم ٤٩ ) ويوجد بالمتحف مجموعة كبيرة ثمينــة من الاقفال والكوالين ومفاتيحها والسقاطات المصنوعة كلها صـــناعة يدوية تشهد للحداد المصرى بأنه من أبرع من طرق الحديد فى بلاد العالم ـ ويحسن للزائر أن يتوقف أمام الاقفال الصغيرة الدقيقة الصنع وهى ذات جهــاز سرى لفتحهــــا .

## القسم الثالث : صناعة الزجاج

ويوجد فى هذه القاعة مجموعة صغيرة من الاوانى الزجاجية التى كان العمال اليدويون (ولا يزالون الى الآن) يصنعونها بالوسائل البدائية البسيطة التى كانت مستعملة منذ القدم وهذه المجموعة ( فترينة رقم ٥٣ ) بها ثلاث مشكاوات من الزجاج الازرق التى كانت تعلق فى المساجد ـ ومجموعة من الاطباق المختلفة الالوان ـ وعدد من

الفازات المختلفة الاشكال والألوان ــ وعــــدد من الاباريق والاكواب والفناجين وكذا مجموعــة صــغيرة من القمريات التى كانت توضــع لتغطية منـافس الحمـــــامات التركية القديمة ٠

كل هذه التحف الزجاجية مصنوعة من زجاج ملون نصف شفاف به كثير من فقاقيع الهواء الصغيرة مما يجعله لا يتحمل الحرارة ــ وبجانب الفترينة توجد لوحتان تصور لنا طريقة صناعة الزجاج البدائية ٠

**القسم الرابع : أدوات البناء**

توجد بالمتحف مجموعة بسيطة من أدوات البناء اليدوية التى يستعملها البنؤون والنحاتون فى أثناء عملهم وقد أشرنا الى بعضها عند الكلام عن الصــــناعات الحـديدية ــ وهذه المجموعة تشـــمل المطارق والقـواديم الثقيلة المصـــنوعة من الصلب والتى يستعملها البناؤون فى كسر الحجر وبعضها له ناحيــة مدببــــه ويسمونها بالدبورة وكذا مجموعة من مطارق النحت التى لها أسلحة حــــادة مشرشرة ولها اسنان لنحت الحجر وتسويته ــ كذلك بالمجموعة عدد من الادوات الصغيرة التى تستعمل لتسوية الحجر أو لقطعه على شكل دائرة أو مثـــلث له زوايا كذا عدد من المسطرين الخشبى المستعمل فى تسوية البياض ــ وعدد من موازين البناء الذى يتكون الواحد منها من خيط وثقل لضبط الوضع العمودى وميزان آخر لضبط البناء أفقيا ويسمى بميزان الماء ٠

**القسم الخامس : الاحــــذية**

يوجد بالمتحف قسم لصـــــناعة الاحذية والمصنوعات الجلدية بالطريقة اليـدوية

أ ــ ويشتمل القسم على عدد ٤ قرمة وهى منضدة العمل التى يشــتغل فوقهــــا الجزمجى والقرمة مصـــنوعة من الخشب الضخم بثلاثة أرجـــل وعلى كل واحدة الادوات اللازمة للجزمجى وهى سكين لقطع الجلد ومطرقة لفرد وتنعيمه ( على شكل يد الهون ) كما يوجد عدد ٣ سندان من الحديد مثبت على قاعدة خشبيه يستعمل لطرق نعل الاحذية وبعض القوالب المستعملة فى صـــناعة الاحذية ٠

ب ــ المنتجات الجلدية : وبالقسم عدد من المنتجات الجلدية الجميلة والمتينـــه الصنع وأهمها الاحذية المختلفة الانواع مثل المركوب ( للنوبيين ) والبلغــة للفلاح والاحذية العادية للرجال والاحذية المطرزة بخيوط الفضــة للعرائس وسيدات المجتمع ومنها الشباشب الجلدية وقبـاقيب الحمـــام المزخــرفة بالصدف ــ والشنط الجلدية المختلفة الاشكال والالوان ٠

**القسم السادس : الخـــدمات المنزلية ٠**

ويشمل هذا القســـم كل الخدمـات الخارجيـة اللازمـة للبيوت وأهمها :

**أ ـ المنجـد :**

ومعه أدواته من القـوس والمضرب والعصـا وبجانبـه نموذج مصـــغر من الجص للمنجد أثناء ضربه للقطن ٠



١٥ ـ مكوجى الرجل ـ Repasseur

**ب ـ المكوجى :**

وكان المكوجى فى الازمان السابقة يستعمل مكواه من الحديد الثقيل يضغط عليهـا برجله فوق القماش المفرود على منضدة منخفضة ـ وفى القسم توجد المنضدة وعدد ٢ من المكواه الحديدية الثقيلة ونموذج مجسم للمكوجى البلدى أثناء عمله ٠

**ج ـ سنان السكاكين :**

ويشتمل على حجر لسن السكاكين بالماء وهى طريقة لسن السكاكين على البارد دون تسخينها لدرجة الاحمرار والمسن حجر كبير دائرى يدار بالرجل ٠

**د ـ عصارة القصب :**

وهى نموذج صغير للعصارات الكبيرة يستعمل فى المنازل لعصر القصب ويتكون من اسطوانتين تدار باليد ويعصر بينهما العود ٠

**هـ ـ عصارة الزيت :**

وهى آلة يـــدوية تتكـــون من حجـــرين دائريـــين كبيرين يدار الاعـــلى باليد وللاسفل حافة مرتفعة وفتحة لصب الزيت المستخرج من حبـوب النباتات مثل بذر الخص وبذر الكتان والسمسم والقرطم وغيره ٠

**و ـ الرحاية :**

وهى جهاز لتكسير الحبوب الكبيرة مثل الفول والذرة شبيه كل الشـــبه بعصارة الزيت الا أن الحجر الاسفل ليست له حافة ٠

ز ـ الكبش والملاعق :

وهى مثبته على لوحة خشبية كبيرة تحوى عددا من الكبش المختلفة المصمتة والمخرمة ( لغرف الفول المدمس ) وعدد من الملاعق المختلفة الاشكال ٠

ح ـ ملوة العلى لوز ومعوان العجوة :

وملــوة ( على لــوز ) قصــبة من النحــاس لهــا طــرف حــاد لقطــع قطع متساوية من حلوى خاصة تصنع من السكر والليمون وتزين باللوز ويوجـد منها عدد ١٠٧ ملوة مثبتة على لوحات رقم ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ـ واما معوان العجـوة فهو قضيب من الخشب المخروط يستخدم فى قطع العجوة من كتلها المكدسة ـ والعجوة من منتجات سيوه تصنع من البلح المضــغوط فى زنابيل من الخوص ـ ( ويوجد على اللوحة رقم ١٢ عدد من المعاون ) ٠

القسم السابع : الخرط العربى

كانت أعمال الخشب وخرطه وتطعيمه بمختلف المواد الثمينة من مفاخر الفنون الشرقية التى أوجدها الاسلام ٠ ونهض بها وطورها حتى أصبحت تنتج تحفـا هى آية فى الجمال ومعجزة فى دقة الصنع وهى كذلك فن تقليدى تخصصت فيه الامم الشرقية الاسلامية ومن أهم مدارس هذا الفن المدرسة القاهرية والمتحف يفخــر بتقديم مجموعة كاملة من أنواع الخشب المعشق والمخروط والمرســوم والمحــلى



١٦ ـ الخراط ـ Tourneur de bois

بمختلف النصوص المكتوبة وذلكفى القاعة الشرقية ( انظر قاعة رقم٣ ) والتىستأتى تفاصيل شرح تحفها المختلفة · ولكن هذا القسم يعرض الخراط وأدواته ومنضدته ونماذج من عمله منها : ـ

أ ـ يوجد فى هذا القسم عدد ٣ منضدة الخراط كاملة اثنتان منها لخرط الخشب والثالثة لتخريمه وبجانبها أدواتها وأسلحتها وكل ما يلزمها ·

ب ـ عدد ٦ لوحات من الخشبعليها نماذج مختلفة من الخرط الخشبىوالتعشيقات المختلفة وهى تتباين من الشغل المتناهى فى الدقة الى الاشغال الكبيرة الرخيصة ·

ج ـ نموذج ( تمثال ) مصغر من الجص للخراط أمام منضدته وهو يخرط الخشب ممسكا سلاحه بقدميه بينما يمسك الخشب المعد للخرط بيده اليسرى ويمسك قوسه باليد اليمنى لكى يحرك الخشب حركة دائرية سريعة فى الاتجاهين ليسهل عليه خرطها ·

د ـ ويحسن للزائر أن يقارن هذه النماذج بأنواع التعشيقات والخرط والتطعيم المعروض فى القاعة الشرقية الكبيرة وما فيها من مقتنيات ثمينة نادرة خاصة : ـ

١ ـ التختروان وهو آية فى فنون التعشيق والخرط والتطعيم ·

٢ ـ كوشتى العروسة المزدوجة والمفردة ذات الشغل الرقيق الناعم ·

٣ ـ مجموعة الابواب المعروضة وكل باب يمثل طريقة مختلفة من التعاشيق

٤ ـ البارافان أو الحاجز : وهو يمثل النوع الكبير من الخرط

٥ ـ مجموعة المشربيات التى كانت تستعمل بدلا من الشبابيك فى العصور السابقة والتى تمثل أنواع مختلفة من طرق التعشيق والخرط ·

٦ ـ الباب الكبير الذى يؤدى الى الطرقة رقم ٦ والذى يمثل صناعة الابواب السميكة المتينة التى لها وجهان وحشو من العظم القوى ·

**القسم الثامن / النسيج وأدواته**

**( موجود بنهاية الطرقة الكبرى )**

لعل المصريين القدماء هم أول من اخترع النسيج اليدوى فى العالم اذ كانوا ينسجون فى ذلك الوقت أقمشة من الكتان المصرى غاية فى الرقة والجمال . ثم انتشر النسيج بأنواعه فى مصر كلها فنسجوا الكتان والحرير والصوف وأخيرا القطن واشتهرت مدن كبيرة بمنسوجاتها اليدوية أهمها المحلة الكبرى ودمياط وعدد كبير من القرى فى مصر الوسطى مثل كرداسة وفى الصعيد مثل أخميم وغيرها — وتخصصت القاهرة فى منسوجات الزينة والزخرفة والتى لها استعمالات خاصة مثل الجبب والقفاطين الفاخرة المصنوعة من الشاهى والاحزمة واشغال العقادين : —

أ — ويحتوى هذا القسم على نول يدوى كبير لصناعة الاقمشة الشعبية وهو كامل بكل أدواته واجزائه لنسج الاقمشة القطنية ( البفتة ) — وفيه خيوط الشدة الرأسية والماكوك وجزء من القماش المنسوج .

ب — نول صغير من أنوال العقادين التى لا يزيد عرض القماش فيها على ٣٠ سم وصناعة العقادين هذه صناعة دقيقة جميلة ولكنها صعبة معقدة — لذلك يتطلب هذا النول عمالا مهرة متخصصين — وهو ينتج أنواع الاحزمة والكلف والزخارف المصنوعة من خيوط حريرية رفيعة مختلفة الالوان بالاضافة الى خيوط من الفضة والذهب .

ج — عدد من آلات الغزل اليدوية ولف البكر والمواكيك وبرم الفتلة لكى تكون مزدوجة أو ثلاثية حسب الحاجة اليها .

د — ( فترينة رقم ٤٦ ) عدد كبير من المعدات الصغيرة اللازمة للغزل والنسيج والتمشيط وكى القماش وغيرها مما يستعمله العمال اليدويين .

هـ — مجموعة كبيرة من القوالب الخشبية التى كانت تستعمل فى طبع المنسوجات وخاصة القطع الصغيرة من الاقمشة المزخرفة مثل وجه اللحاف والتلفيحات وغيرها من الملبوسات الرقيقة — والمجموعة بها رسوم جميلة تمثل أزهار ونباتات ( انظر اللوحتين رقم ٥ ) .

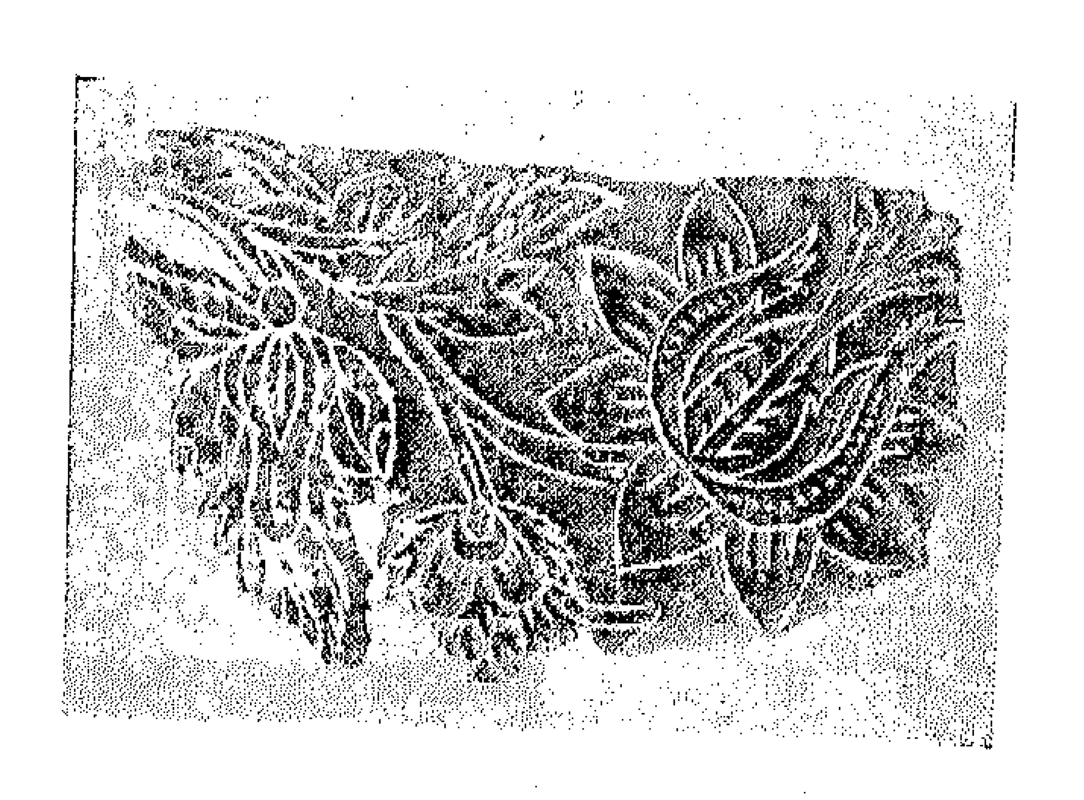
---

**ملحوظة :**

قسم النسيج هذا معروض فى آخر الطرقة المخصصة للمكتبة الفنية

ولكن هذه الوسيلة القديمة لطبع بعض الأقمشة الصغيرة قد عادت جـــديد الى الاستعمال فى طبع قطع كبيرة من القماش الفاخر الذى يستعمل لعمل ثياب السيدات الثمينة الغالية على أساس أنها مطبــوعة باليد ـ وان ما فيها من رســـوم مختلفة الألوان ومتعددة التصميم لا تتكرر ـ ويمكن للــزائران يطلع على مجلة ( تركيتنا ) وفيها آخر الموضات لطبع الأقمشة الثمينة برسوم ونقوش محفـــورة فى الخشب ومستعملة تماما على الطريقة القديمة التقليدية ·

و ـ حوض كبير على شكل قمع سكر مقلوب مصنوع من الفخار على حامــل من الخشب ومعه مقلاب من الخشب بيد طويلة كان يستعمل فى صبغ الاقمشة بلون واحد خاصة عندما تكون الصبغة ساخنة ـ والحوض ارتفاعه ١٤٠ سم وقطر فوهته العليا ٥٠ سم )



١٧ ـ قالب لطباعة القماش ـ Cliché en bois

## ٣ - القاعة الشرقية

تشغل القاعة الشرقية الكبرى حيزا كبيرا خصص لعرض مجموعات من الاثاث العربى وأدوات المنزل التى تتمشى مع هذا النوع من الحياة وكذا بعض التحف النادرة التى انقرضت وكلها منسقة تنسقيا فنيا يضفى على هذه القاعة لونا هادئا رجوا شرقيا جميلا مما لا نصادفه الآن فى حياتنا الحديثة ٠

ونحوى هذه القاعة مجموعات كاملة نفيسة من هذه التحف منها :

١ ـ مجموعة من النوافذ الجصية المزينة بالزجاج المعشق المختلف الالوان ٠

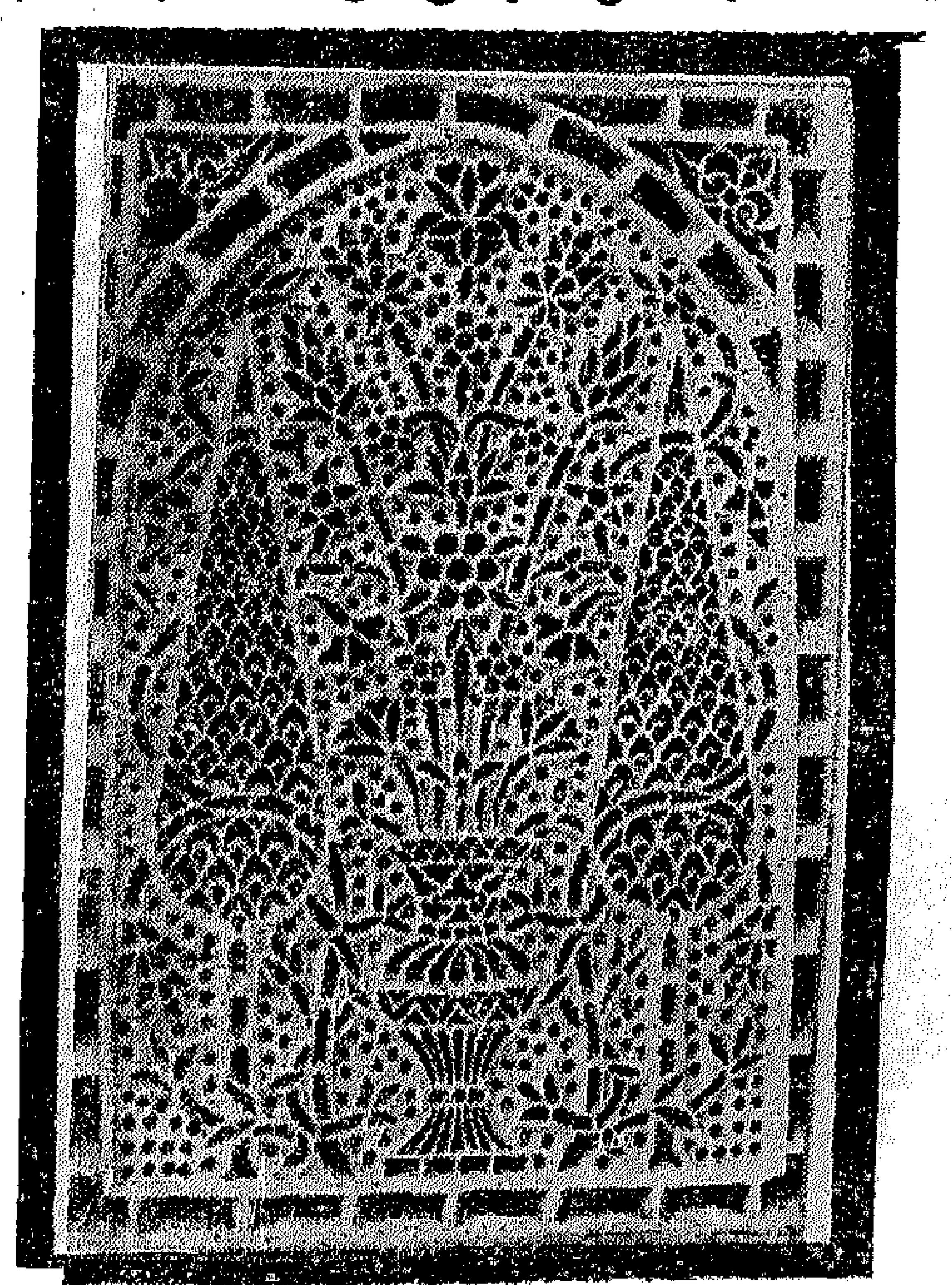
٢ ـ مجموعة من الصناديق الخشبية المصنوعة من الخشب المعشق كما أن بعضها كان يستعمل أيضا كدكك للجلوس ٠

٣ ـ مجموعة من أقمشة الخياميه الجميلة الصنع الدقيقة الرسم مما لا يصنع الآن لصعوبته ٠

٤ ـ مجموعة كبيرة من الابواب والشبابيك الخشبية الجميلة الصنع من الخشب المعشق أو من الخشب المخروط ٠

٥ ـ عدد من التحف الغريبة النادرة مثل التختروان وكرسى الولادة وكوشة العروسة ومهد للطفل مصنوع من الخشب وغيرها ٠ هذا بالاضافة الى عدد من الاطباق النحاسية المطعمة بالفضة وعدد من الصوانى النحاسية المنقوشة نقشا جميلا ومحمولة على كراسى من الخشب المخروط والصناديق الصغيرة : وبالرغم من أن كل تحفة فى هذه القاعة تستحق الدراسة وحدها أو فى مجموعاتها الا اننا نختار منها بعضها وخاصة :

(أ) مجموعة الزجاج المعشق وهى مكونة من ٧ شبابيك صغيرة محملة على اطار خشبى وموضوعة أمام الواجهة الغربية للقاعة بحيث يضىء نور النهار الزجاج ويظهر ألوانه الجميلة البديعة ـ وكل شباك من هذ الشبابيك له رسم يختلف تماما عن رسم باقى الشبابيك منها ما هو على أشكال هندسية ومنها ما يحمل عناصرزهرية وأخرى على هيئة أشجار خضراء عالية يتوسطها شباك مكتوب عليه « بسم الله الرحمن الرحيم » ـ



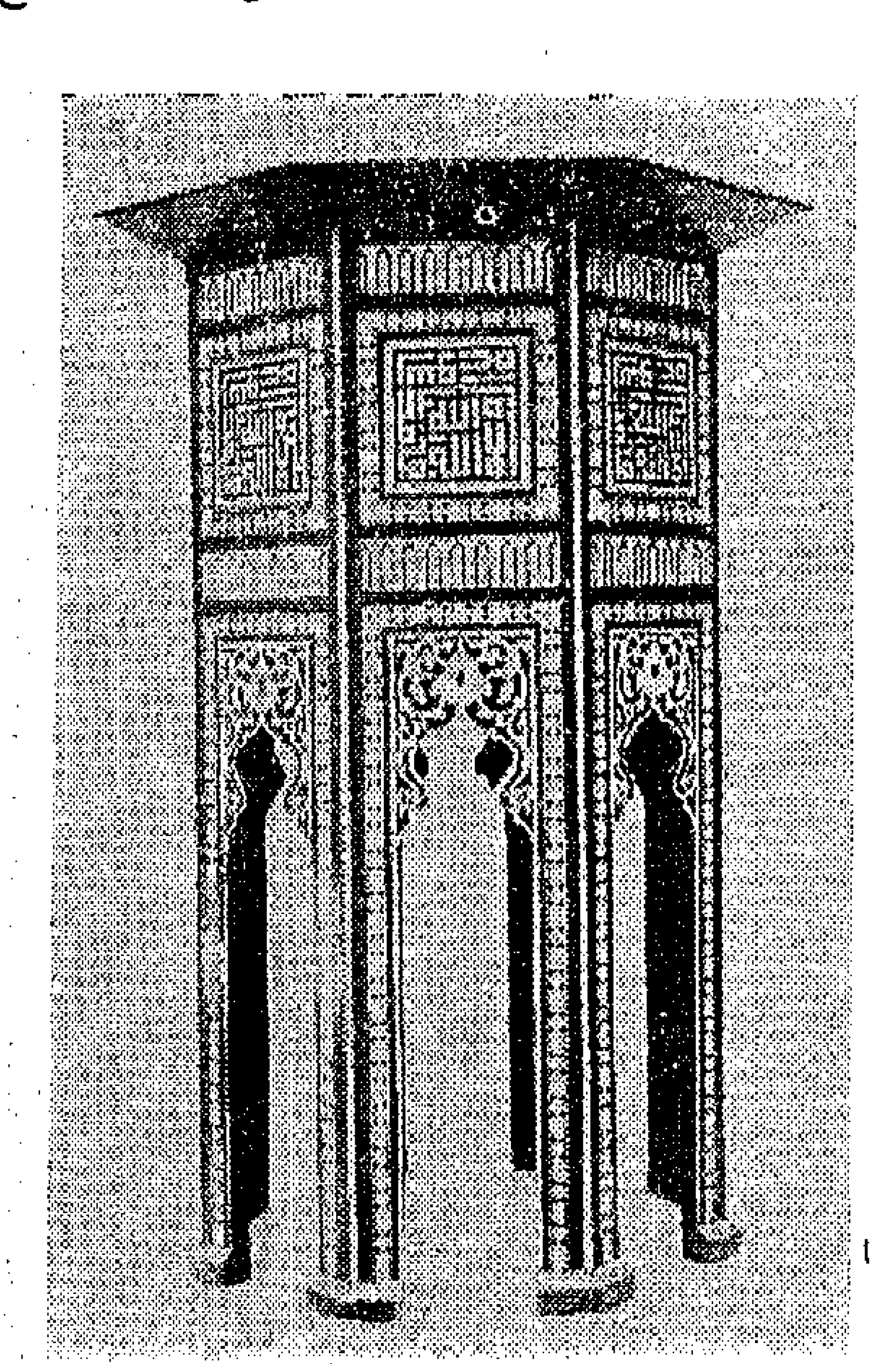
١٨ ـ شباك من الزجاج المعشق ـ Vitrage

وابعاد الاطار ١٥٠ سم × ٣٤٠ سم محمول على ساقين طول كل ساق ١٢٠ سم - أما الشبابيك فتتراوح ابعادها من ٦٧ سم × ٤٦ سم الى ٨٨ سم × ٤٩ سم .

(٢) مجموعة من منتجات الخوص التى كانت تستعمل فى المنازل المصرية قديما وهى جميلة الصنع متينة وأغلبها ملون بألوان زاهية - منها مرجونة كبيرة جدا ( ارتفاعها حوالى ١٧٠ سم ) لها غطاء حابك وهى على شكل بيضى يحملها حامل حديدى وكانت هذه المرجونة تستعمل لوضع الغسيل المستعمل - يصاحبها عدد من المراجين الصغيرة والاطباق وغيرها .

(٣) مجموعة من الصناديق القديمة الجميلة بعضها كبير مما كان يستعمل فى حفظ الملابس الثمينة والآخر صغير مما كان يستعمل لحفظ النقود والحلى وغيرها - والمجموعة تحوى عدد ١٥ صندوقا منها ثمانية من الحجم الكبير المصنوعة من الخشب الخالص أو من الخشب السميك المصفح بالحديد وكلها ذات أقفال متينة وتتراوح أبعادها من ١٢٥ سم × ٦٤ × ٥٩ سم الى ٧٧ × ٤٤ × ٤٤ سم - كما تحوى سبعة صناديق صغيرة (شكمجيات) أخرى مصنوعة من الخشب المزخرف والمطعم بالعاج وبالحفر زخرفة جميلة دقيقة وكلها لها مفاتيح وبداخلها أدراج سحرية وتتراوح أبعادها من ٦٢ × ٢٧ × ٣٧ سم الى ٣٥ × ٢٠ × ١٧ سم وتستخدم لحفظ الجواهر والحلى الثمينة .

(٤) مجموعة جميلة من أقمشة الخيامية المزخرفة زخرفة دقيقة جدا وعلى شكل رسوم هندسية بديعة مأخوذة من بعض اللوحات الرخامية بالجوامع الكبيرة خاصة جامع الغورى - ونخص بالذكر منها قطعة مربعة ( ٩٠ × ٩٠ سم ) فى وسطها دائرة كبيرة بداخلها زخارف أخرى دائرية تتضاءل تدريجيا حتى تصبح غاية فى الدقة والجمال - ومثلها قطعة مربعة بداخلها اطار ثمانى الاضلاع فى داخله كتابة ثمانية الاوجه عليها اسم الله ( عز وجل ) واسم النبى محمد عليه الصلاة والسلام واسماء الخلفاء الراشدين وباقى العشرة المبشرين بالجنة ( رضوان الله عليهم أجمعين بخط كوفى زخرفى جميل - وقد وضع تحت هذه القطعة كرسى خشبى (رقم ٥٨٧ ) ارتفاعه ٧٠ سم وقرصة ثمانية الشكل قطرها ٥٠ سم وهو آية فى جمال الصنع ودقة الزخرفة مصنوع من الخشب الثمين المطعم بالعاج والصدف - مكتوب على قرصته نفس ما هو مرسوم



١٩ - كرسى مطعم بالصدف - Chouret

ومكتوب على قطعة القماش ـ وعلى جوانبه الثمانية كلمات « لا اله الا الله » كما ان كل جسم الكرسى مغطى بزخارف رائعة مرسومة بالعاج والصدف الجميل . ( أنظر خلفية الغلاف ) .

(٥) شمعدان من النحاس ذو شكل وتصميم بديع يتكون من مكعب محمول على قاعدة ثمانية الشكل وتعلوه قبه ثمانية أيضا وبكل ركن من أركان المكعب يوجد برج سداسى الاوجه تعلوه منارة جميلة ـ وكل الفانوس مصنوع من نحاس مفرغ بزخارف رقيقة غاية فى الجمال وبه زجاج أبيض معشق بزجاج مختلف الالوان . وفى داخله أماكن لتسعة شمعات للانارة ـ وارتفاع الفانوس ١٥٠ سم والبعد بين البرجين ٥٠ سم وفى أعلاه هلال والفانوس موضوع فوق صينية من النحاس المزخرف زخرفة جميلة وقطرها ٩٧ سم .
وهى بدورها محمولة على كرسى من الخشب المزخرف والمطعم تطعيما بسيطا وهو من النوع الذى يطبق وله ٦ أرجل ارتفاعها ٦٠ سم .

(٦) كوشة العروس ـ وكوشة العروس والعريس :

ويوجد بهذه القاعة مقعد فردى جميل مزخرف كان يستعمل كوشة للعروس حدها يتكون من مقعد ذو ذراعين ومسند للظهر وموطىء للقدمين ـ وارتفاع المسند ١٢٢ سم وعرضه ٧٥ سم وطول الذراع ٦٣ سم ـ وهو محشو بقش الخيرازن والكرسى من الخشب المطعم بالعاج وعليه زخارف ورسوم أزهار ـ كما توجد أيضا كوشة مزدوجة رقم ٩٢٠ يجلس عليها العروس والعريس معا وهذه الكوشة تتكون من مقعد عريض ( عرضها ١٣٥ سم ) له مسند للظهر وفوقه مظلة وأمامه موطىء للاقدام . والكرسى له ذراعين وواجهة أمامية ومسند الظهر وكلها من خشب الخرط المعشق تعشيقا دقيقا ـ وهى كالكوشة السابقة المصنوعة من قش الخيزران الرقيق ولكنها أكثر زخرفة وجمالا ـ ( والكوشة مأخوذة من قصر والدة الخديوى ) .

(٧) بوابة جميلة من الخشب المعشق موضوعة أمام مدخل الردهة الصغيرة المؤدية الى المكتبة الفنية ـ وارتفاع البوابة ٢٩٧ سم وعرضها ١٦٠ سم وهى مكونة من عارض من



٢٠ ـ باب معشق ـ Arabes ques

الخشب بينهما فتحة الباب وفوق هذه الفتحة جزء علوى على شكل مربع من الخشب المعشق الجميل - وفتحة الباب عرضها ٨٧ سم وارتفاعها ٢٠٠ سم وموضوع وراءها باب لسدها ارتفاعه ١٨١ سم وعرضه ٩١ سم وهو مصنوع من الخشب السميك المتين ( سمك ٧ سم ) وبه تعشيقات واسعة جميلة جدا وعليه سقاطة لطرق الباب .

٨ ـ وبالمتحف مجموعة جميلة متنوعة من الأبواب والشـــبابيك وغيرها من المصنوعات الخشبية بعضها معشق ( دون خرط ) وبعضها مخروط خرطا دقيقا جميلا ومعشقا وهى فى مجموعها تمثل مختلف استعمالات الخشب فى المنـــازل القديمة وهذه المجموعة تشمل ١٢ اثنتا عشر قطعة خشبية منها ٦ ستة أبواب مختلفة الاحجام منها ثلاثة كانت دون شك أبواب لدواليب وهى دقيقـــة جميلة الصنع يمثل كل منها طراز مختلف للخشب المعشق ـ ومنها بابان كبيران مما يســتعمل فى الغرف والحجرات مصـــنوعة من الخشب السميك المتين ( ســـمك ٥ سم ) أحدهما رقم ١٧٨٤ من الخشب المعشق تعشيقا جميلا على شكل فسيفيات دائرية وليس به أى خرط أو تطعيم ( طـــول ١٨٨ سم وعرض ٩٧ سم ) والثانى من الخشب المطعم بالعاج على رسوم بارزة محفـــورة على الخشب تكون زخارف هندسية جميلة وأبعاد الباب ١٨٥ سم × ٩٠ سم وسمكه ٥ر٥ سم .

والباب الأخير يتكون من ضلفتين متشابهتين تماما ( رقم ١٧٥٥ ) ـ كل واحدة منهما تتكون من مستطيل ( ١٢١ × ٧٧ سم ) مصنوع من الخشب المخروط خرطا واسعا بسيطا ومعشق بحيث لا يحجب ما وراءه وفوقه زخرفة بسيطة من خطوط منحنية ترتفع ٢٠ سم فوق المستطيل . والضلفتان مربوطتان سويا من الوسط بواسطة ضبة خشبية من النوع المستعمل فى الريف ـ ولا شك فى أن هذا الباب لم يكن بابا محكما لقفل حجرة وانما كان فاصلا بين حجرتين .

كما أن بهذه المجموعة حاجز خشبى ( فاصل ـ بارافان ) مستطيل من قطعة واحدة ( أنواع البارافان الافرنجى المصـــنوع من ٣ ضلفات كان غير معروف ) ارتفـاعه الكـــلى ١٩٠ سم وعرضـــه ٢٢٦ سم ـ وهـــذا الحاجز مكـــون من ٣ أجـزاء رئيسية وقدمين تحملانه بارتفاع ١٥ سم عن سطح الأرض ـ وجسم الحاجز نفسـه وارتفاعه ١٤٢ سم مكـــون من جـــزء ســـفلى مصمت وبدون زخرفة يعلـــوه شريط من الخشب المخروط خرطا بسيطا واسعا ومعشقا يعلوه شريط عريض ( عرضه ٣٧ سم ) زخرفى به ثلاثة شبابيك صغيرة ٢٦ × ٢٦ سم تفتح الى أعلى مصنوعة على هيئة اطار داخله رسم جميل بالخشب المخروط .

كذلك بهذه المجموعة واجهة مشربية كبيرة ارتفاعها ٢٣١ سم بعرض ٢٤٢ سم وهى مقسمة الى أربعة أقسام أفقية : القسم الأعلى مقسم الى أربعة فتحـــــات مستطيلة ارتفاع كل منها ٤٨ سم بعرض ٤٢ سم وهى فارغة حولها اطار خشبى .

والقسم الثاني بارتفاع ٦٣ سم كله مغطى بخشب الخرط الجميـــــل وفيه أربع فتحات مستطيلة ارتفاع كل منها ٤٥ سم بعرض ٤٠ سم منها فتحتان عليها شباك يفتح الى أعلى وفتحتان مقفلتان وكل الفتحات مزخرفة بالخرط الدقيق الجميل ٠ والقسم الثالث مماثل تماما للقسم الثاني فى الابعاد والتقسيم والزخرفة ـ والقسم الاخير بعرض ٤٢ سم مصنوع من الخشب المصمط المعشق غير المخروط وهو أيضا مقسم الى أربع بواكى ٠

وفى المجموعة أيضا شباكان متشابهان تماما ( رقم ٧٥٥ ، ١٧٦٤ ) ـ ارتفاع كل منهما ١٢٦ سم بعرض ٩٢ر٥ سم وهو مكون من مستطيل يعلوه قوس دائرى والشباك من الخرط المعشق الواسع بداخله ثلاثة مســـتطيلات من الخرط الدقيق الجميل : اثنان فى الجزء الاسفل عرض كل منهما ٢٢ سم بارتفـــاع ٣٦ سم والعلوى بارتفاع ٢٢ سم وعرض ٥٧ر٥ سم ٠

ولعل أجمل تحفة فى هذه القاعة هى تختروان العروس وهى المحفة التى كانت تزف فيها العروس الى منزل زوجها وسط موكب « الزفة » الذى كان يحوى عـددا كبيرا من الالعاب والموسيقيين والراقصين وأهل العروس وعريسها مخترقين شوارع المدينة التى تسكنها العائلتان ٠

والتختروان المعروض من النوع الذى كان مستعملا فى القاهرة فى القرون الســـابعة عشر والثامنة عشر وجـزء من التاسع عشر ثم اندثر هـــذا الموكب من القاهرة واستمر فى الأرياف حتى السنين الأخيرة عندما بدأ سكان الريف فى استعمال السيارات وغيرها من الوسائل الحديثة ٠

وهذا التختروان الفاخر جدا المصنوع من الخشب الثمين يتكون من مقصورة واسعة لها بابان وستة شبابيك وأبعاد المقصورة الخارجية هى طول ١ر٩٠ وارتفاع ١ر١٠ وعرض ١٠٠ سم والمقصورة محمولة على عريشين طول كل منهما ٥ م وهما مصنوعان من الخشب المتين السميك يستعملان لحمل المقصورة بواسطة جملين قويين والمقصورة نفسها تنقسم الى قسمين القسم الأسفل ارتفاع ٥٠ سم ويتكون من خشب مسمط ومعشق تعشيقات جميلة ومزخرف بتطعيمات من العاج والصدف والقسم الأعلى من المقصورة والذى يحمل ستة شبابيك ثلاثة على كل جانب وشباك واحد فى الناحية الأمامية وشـــباكين فى الناحية الخلفية كما أن واجهة التختروان التى بها شباك واحد فى الوسط عرضه ٢٥ سم وارتفاعه ٤٥ سم والناحيـــــة الأمامية بها مشربيتين لكل منها ٥ أوجه مما يسمح لراكبات التختروان بمشـــاهدة موكب الزفاف وما يجرى فيه من ألعاب ومسرات ـ وكل هذه الشبابيك والمشربيات مصنوعة من خرط دقيق فى منتهى الجمال كما أن خشب الاطارات مطعم بالعاج والصدف تطعيما فنيا كثيرا ويعلو التختروان افريز من الخشب المقطع تقطيعـا جميـــلا وفى كل ركن منه رأس للبيرق يعلـوه هـــلال ونجمه ـ ومعه عـــدد من

الأغطية المزخرفة زخرفة جميلة الملونة بالودع وبالمرايا والأجراس التى كانت توضع فوق ظهور جمال التختروان ٠

**لوحة الخرائط والفرمانات :**

وبجانب التختروان نجد منضدة تستعمل فى قراءة الخرائط الطويلة وكذا الفرمانات والوثائق الملفوفة التى يصعب قراءتها دفعة واحدة ٠ وقد صنعت هذه المنضدة خاصة لاستعمالها بالجمعية الجغرافية فى القرن التاسع عشر فجاءت آية فى الجمال ونموذج حيا يدل على المستويات التى وصلت اليها صناعة الأثاث الاسلامى من حيث الرسم والزخرفة والتطعيم بالعاج والصدف والخرط المتناهى فى الدقة والجمال واتقان هـــذه الصـــناعة التى كانت من مفـــاخر الصـــناعات المصرية فى القرون السابقة ٠

## ٤ - قاعة الريف

اقتصرت هذه القاعة على عدد من المجموعات الهامة الثمينة التى تمثل عادات وتقاليد شعب الأرياف فى مصر خاصة بعض التقاليد التى اندثرت ولم يبق لها أثر فى حياة الفلاحين ـ وتشمل هذه القاعة عدة مجموعات أهمها :

**أولا ـ مجموعة الموازين والمكاييل :**

كانت مصر تستعمل وحدات خاصة بها للموازين هى الأقة وأجزائها مثل الأوقية بجانب الرطل وأجزائه مثل الدرهم ومضاعفاته مثل القنطار وغيرها ـ كذلك كانت مصر تستعمل مكاييل خاصة بها أساسها الكيلة وأجزائها مثل الربع والقدح ومضاعفاتها مثل الويبة والأردب ـ ولكن مصر انضمت الى الاتفاقية الدولية لاستعمال مجموعة المقاييس المترية ومنعت استعمال المقاييس المصرية بأنواعها حتى ما كان منها متعلقا بالأطوال والمساحات .



٢١ ـ العمدة ـ Le Maîre

**وتشمل هذه المجموعة :**

أ ـ مجموعة الموازين وتشمل ثلاثة أنواع أولها عدد ٢١ من موازين القبانى التى كانت تستعمل فى وزن القطن وغيره من المحاصيل ـ وهى من نوع الميزان الرومانى الذى يشمل ذراعا قصيرة تعلق بها رمانة أو اثنتين وحلقة للتعليق وذراعا طويلة مقسمة الى أرطال على احدى حافاتها والى أقات على حافة أخرى ـ بحيث يمكن استعمال الميزان الواحد فى عدة أوضاع مختلفة وبرمانات مختلفة تجعله يغطى نطاقا واسعا من الأوزان .

والمجموعة الثانية ( دولاب ١٩ ) تشمل عدد ٨ من الموازين العادية ذات الذراعين المتساويين والتى تستعمل لدى التجار العاديين وخاصة الصيدليات والصياغ

وأغلبها من الموازين الدقيقة الحساسة ومعها مجموعة من الصنج بعضها بالجرام وبعضها بالدراهم والأوقيات ٠

والمجموعة الثالثة ( فترينة ٥١ بالقاعة الشرقية ) وتشمل صنج قديمة تاريخية أهمها عدد من صنج السكة من العهد الفاطمى وهى مصنوعة من عجينة الزجاج وعليها خاتم الخليفة الفاطمى ووزنها بالدرهم ـ وكذا عدد من الموازين الصغيرة التى تحمل فى الجيب وتستعمل فى وزن الجنيه الذهب ونصفه ٠

وكذا مجموعة من الصنج من عصر محمد على وعليها أختام كان مفتشوا مصلحة الموازين والمكاييل يضعوها على الصنج بعد التحقق منها ( ومعها كلمة صح ) ٠

ب ـ مجموعة المكاييل : ( دولاب ١٩ ) ـ وهى مجموعة كاملة من مكاييل الحبوب وبعض مكاييل السوائل مثل الزيت والسمن ـ وعددها ٢٦ مكيالا وتبدأ بالكيلة التى تعتبر الوحدة الأساسية فى تجارة الحبوب ثم أجزائها مثل الربع والملوة والقدح وأجزاؤه ـ أما مقاييس السوائل فانها عادة مكاييل تقيس أوزانا محددة من سوائل معينة مثل الزيت أو العسل أو غيرها ٠ لذا فان حجمها يتغير من سائل الى آخر ٠

أما مكاييل الحبوب فانها مصنوعة عادة من رقائق الخشب المصفحة بأحزمة دائرية من صفائح الصلب وهى مدموغة على قاعها بخاتم الدولة مبينا حجمها ٠



٢٢ ـ زلعة كبيرة وحاملها ـ
Une Jarre

**٢ ـ قسم الفخار :**

كان الفخار منذ عصور ما قبل التاريخ ولا يزال الى يومنا هذا من الصناعات القومية المزدهرة كثيرة الاستعمال ومنتشرة الصنع ـ وهو فى أغلب الأحيان من الطين العادى المحروق وفى بعض الأحيان من الطين المحروق المزجج بطبقة لامعة ـ وبالمتحف عدة مجموعات أهمها :

**أ ـ أوانى الزينة :**

وهى تشمل عددا من القلل والأباريق المطلية بألوان مختلفة تستعمل فى حفلات الزواج أو السبوع ( دولاب ١٨ ) ٠

**ب ـ فخار يتحمل النار :**

وهى مجموعة من الطواجن المزججة من الداخل وكذا القدر وكلها تستعمل فى الأرياف لطهى المأكولات فى الأفران أ ولتسخين الماء ـ ومعها مجموعة من الدفايات التى تستعمل فى الريف شتاء للتدفئة وتستعمل فيها قوالح الذرة الشامى ٠

**جـ ـ أوعية الشرب :**

وتشمل عددا كبيرا من القلل والأباريق والأزيار والبلاليص ـ وهى كلهـــــا مصنوعة من الفخار الأبيض العادى وتصنع عادة فى قنا أو فى القاهرة بمصر القديمة ( الفسطاط ) ٠

**د ـ مجموعة الزلع الكبيرة :**

يوجد بالمتحف عدد ١٠ من الزلع الضخمة يتراوح ارتفاعها من ٧٥ سم الى ١١٥ سم ولها فتحات واسعة وجسم شبه كروى ضخم وهى مصنوعة من الفخار السميك المزجج من الداخل بلون داكن وكانت تستعمل لتخزين وحفظ السوائل الثمينة مثل السمن والزيت والعسل وغيرها وهى مصنوعة صناعة متينـــــة لا تخلو من الجمال ـ وقد اندثرت هذه الأوانى الآن ٠

**هـ ـ مجموعة قواعد أوانى الشرب :**

وهى مجموعة من الحوامل المرمرية الجميلة الشكل والصنع وهى من المرمرالأبيض الثمين وكانت مخصصة قديما لحمل أوانى الشرب الكبيرة مثل الأزيار والزلعالكبيرة التى كانت بدورها تستعمل لملء القلل ـ وبأسفل هذه الحوامل توجد أحواض صغيرة لجميع مياه الرشح التى تترك لشرب الحيوانات الاليفة ٠

**و ـ مجموعة فخار أسيوط :**

مجموعة فى غاية الجمال مصنوعة من طين أسيوط وبطريقة خاصة ـ والمجموعة تضم عددا غير عادى من الأوانى الفخارية مثل المزهريات وفناجين الشاى والقهوة والصوانى والشمعدانات ـ عـدا مجموعة من أحجار تنعيم الاقدام ( قسم الزينـــة بالقاهرة ) ـ وهذا الفخار مصنوع صناعة فنية دقيقة ومصقول صقلا ناعما بدون أى تزجيج وهى صناعة كانت خاصة باقليم أسيوط وقد اندثرت تماما اليـــــوم ( فترينة ٥٢ ) ٠

**ز ـ أوانى الطين :**

وهى مجموعة من الأدوات التى تستعمل فى الريف ويصنعها الفلاحون بأيديهم لبساطتها ٠٠ منها :

مذود كبير لأكل المواشي الكبيرة – وآخر صغير لأكل الحيوانات الصغيرة – وحضانة للكتاكيت لتحفظهم من البرد – وبرج صغير للحمام المنزلي – و ٣ خلايا نحل بلدى اسطوانية طولها ١٢٥ سم – وكانون ( موقد ) لطهي الطعام وفرن صغير لعمل الفطائر والكحك – وصومعة صغيرة لحفظ الغلال في المنزل .

وهذه المجموعة توجد فى ملحق قاعة الريف وهى كلها مصنوعة من الطين المخلوط بالتبن غير المحروق والمجفف فى الشمس – اذ أن من خواص الطين الهامة عزله للحرارة وبذلك يحافظ على الأشياء التى تتلف بالحرارة مثل الغلال والبيض وغيرها .

### ٣ – صناعات الخوص :

نظرا لانتشار زراعة النخيل فى مصر وتوافر كميات الخوص والجريد فقد ازدهرت صناعات الخوص لعمل المقاطف والقفف والمنشات وكذا صناعة الجريد لعمل أقفاص الفاكهة والدواجن وصناعة حبال الليف الأحمر وبالمتحف عدة مجموعات أهمها :

أ – مجموعة المقاطف والقفف المصنوعة من الخوص المقوى بأربطة من الليف الأحمر .

ب – مجموعة المراجين وهى أوعية من الخوص الجميل الملون تستعمل فى حفظ الملابس .

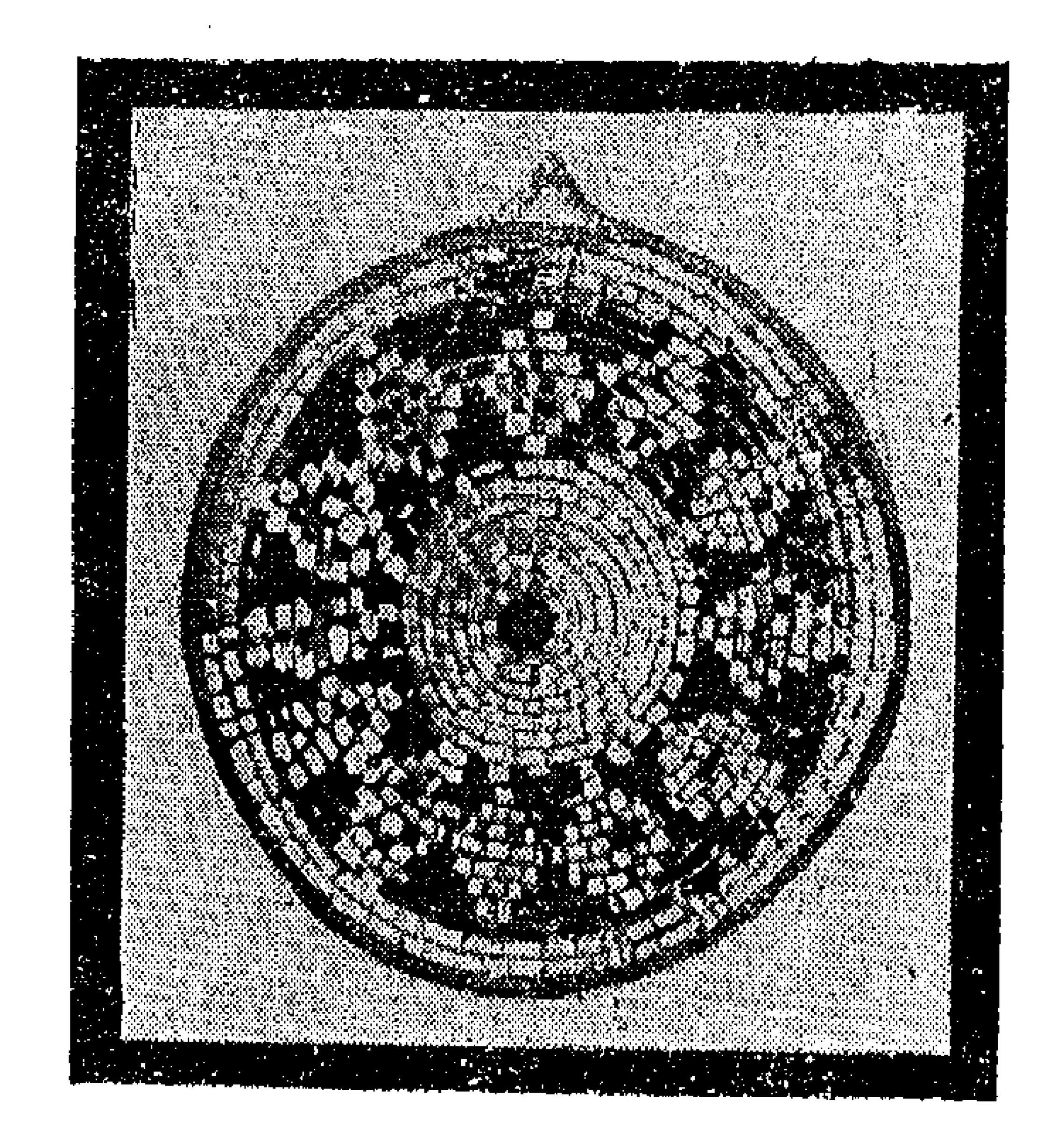
جـ – مجموعة الأسبته والمشنات المصنوعة من سيقان نبات الحناء لحمل الخبز .

د – أقفاص مصنوعة من الجريد لتعبئة الفاكهة ونقل الطيور .

وتعمل أجمل مصنوعات الخوص فى مديرية أسوان ومنطقة النوبة التى تتميز بصناعة المراجين والأطباق الملونة بألوان زاهية جميلة وكذا المراوح والمنشات المزخرفة الرشيقة .

### ٤ – الغرابيل وأدوات الفلاحة :

تعتبر الغرابيل من أدوات الفلاح الهامة بجانب أنها من أدوات المنزل الرئيسية وهى توجد بجانب الفأس



٢٣ – طبق من الخوص – Plat en Paille

والمحراث والشرشرة وغيرها من آلات الفلاحة الصغيرة أهمها :

**أ ـ الغرابيل :**

بالمتحف مجموعة من الغرابيل المختلفة الأحجام والأشكال التى تستعمل فى أغراض مختلفة منها الغربال الواسع والغربال الضيق والديارة التى تستعمل فى تنقية الغلال من التراب والطين ٠

**ب ـ الشرشرات :**

وهى سكاكين نصف دائرية من الصلب الحاد جدا تستعمل فى قطع ( حش ) عيدان البرسيم والقمح وغيرها ـ وبالمتحف مجموعة كاملة ذات الأحجام المختلفة معروضة على اللوحة ( ٤٥٥ ) ٠

**ج ـ البلط والقواديم :**

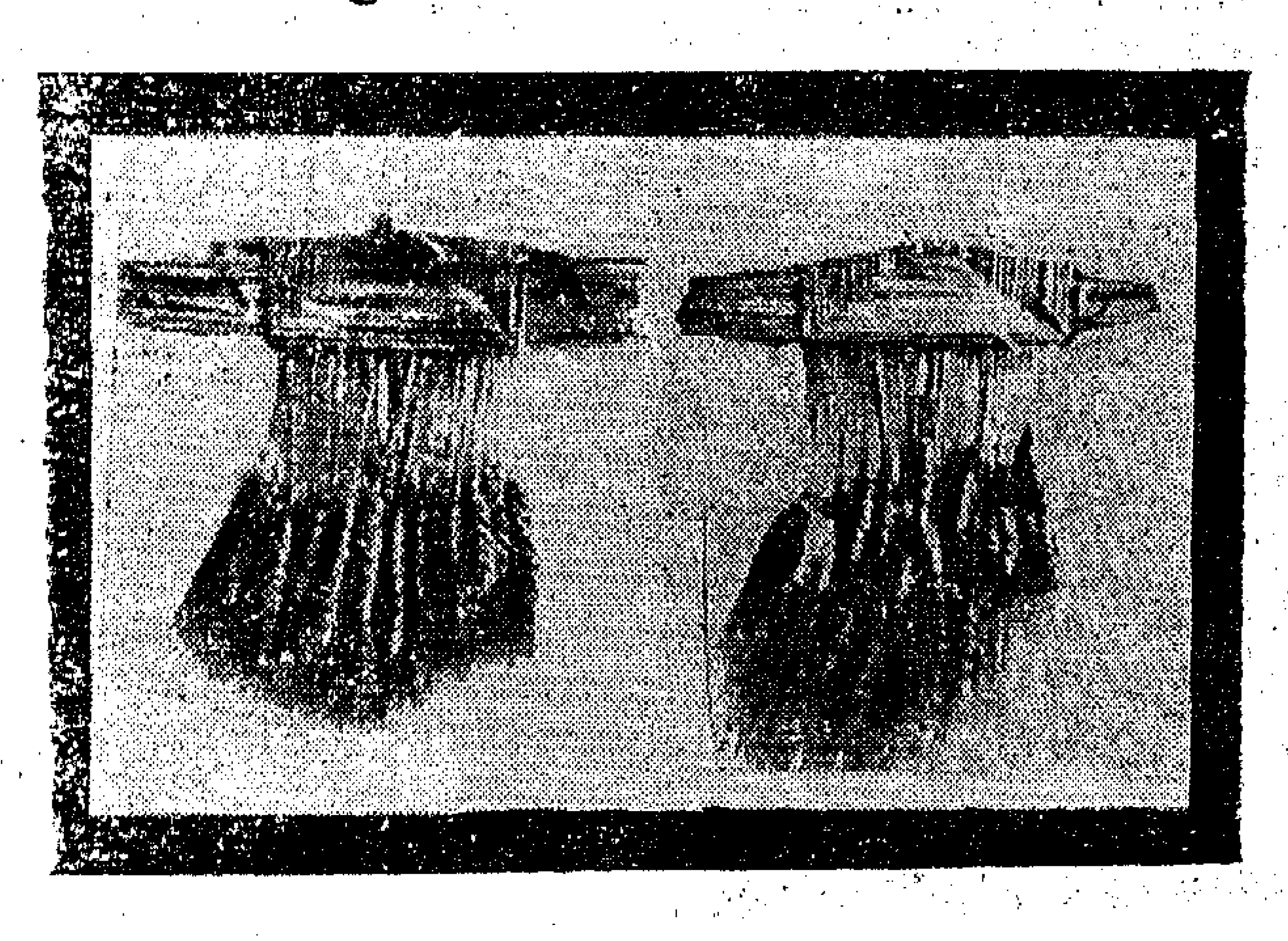
وهى آلات حادة تستعمل لقطع الخشب لها عادة سن مدبب من ناحية وسلاح حاد من الناحية الأخرى ٠ وبالمتحف ١٧ بلطة ، ٤ قواديم معروضة فوق اللوحة ( ٤٧٥ ) ٠

**د ـ الفؤوس :**

ويوجد منها بالمتحف مجموعة كاملة من الفؤوس المختلفة الأحجام والأشكال التى تستعمل فى عزيق مختلف الأراضى الصلبة أو الرخوة ٠

**هـ ـ المحراث والنورج :**

والمحراث هو الآلة التاريخية التى كان قدماء المصريين يستعملونها لحرث الأرض ولا يزال الفلاح المصرى يستعمله ٠ كذا يوجد بالمتحف تمثال كامل للنورج وهو الآلة التى تقطع سيقان القمح وتفصل حبات القمح عن التبن ٠



٢٤ ـ عرائس القمح ـ Porte-Bonheur

### ٥ ـ السكاكين والمقصات وأدوات الخيل :

يستعمل الفلاح فى حياته اليومية عددا كبيرا من الآلات الحديدية والسكاكين المختلفة والمقصات والأدوات التى تستعمل مع الخيل والحمير ـ من هذه الأدوات :

أ ـ مجموعة من السكاكين والمسنات ( دولاب ١٩ ) ـ ومجموعة أخرى كبيرة من السكاكين والشرشرات والمسنات وقيود الخيل والحمير وغيرها • وكذا بعض السكاكين الكبيرة التى تستعمل فى تقليم النخل والشجر ـ ويوجد معها أدوات حديدية أخرى مما يستعمل فى الفلاحة فى مختلف الأغراض •

ب ـ مجموعة المقصات ويوجد منها عدد كبير ، منها ما يستعمل فى قص شعر الحمير والخيل (انظر دولاب رقم٢ فى قاعة القاهرة) وتتميز هذه المقصات بأن سلاحيها غير متوازيان ـ وكذا عدد آخر من المقصات التى تستعمل فى قص صوف الأغنام وهى مقصات عادية كبيرة ـ ويلاحظ أن الفلاح المصرى لا يستعمل المقص أبدا فى تقليم الأشجار انما يستعمل بدلا منها السكاكين الحادة •

جـ ـ أدوات الخيل : ويوجد بالمتحف عدد كبير من الألجمة والركابات والقيود والرشمات ( وهى عقود جميلة ثمينة للزينة تعلق على صدر الخيل ) ـ وهى كلها من الطراز الشرقى الذى يختلف عن أدوات الخيل الغربية الحديثة ـ ويوجد منها مجموعة جميلة معلقة على اللوحتين ١٨ ، ١٩ ومن بين هذه المقتنيات لوحة نحاسية أثرية لفرس كانت فى اسطبلات الأمير المملوكى مراد بك الكبير ـ وفيها مواصفات الفرس العلمية •

### ٦ ـ مقتنيات مختلفة :

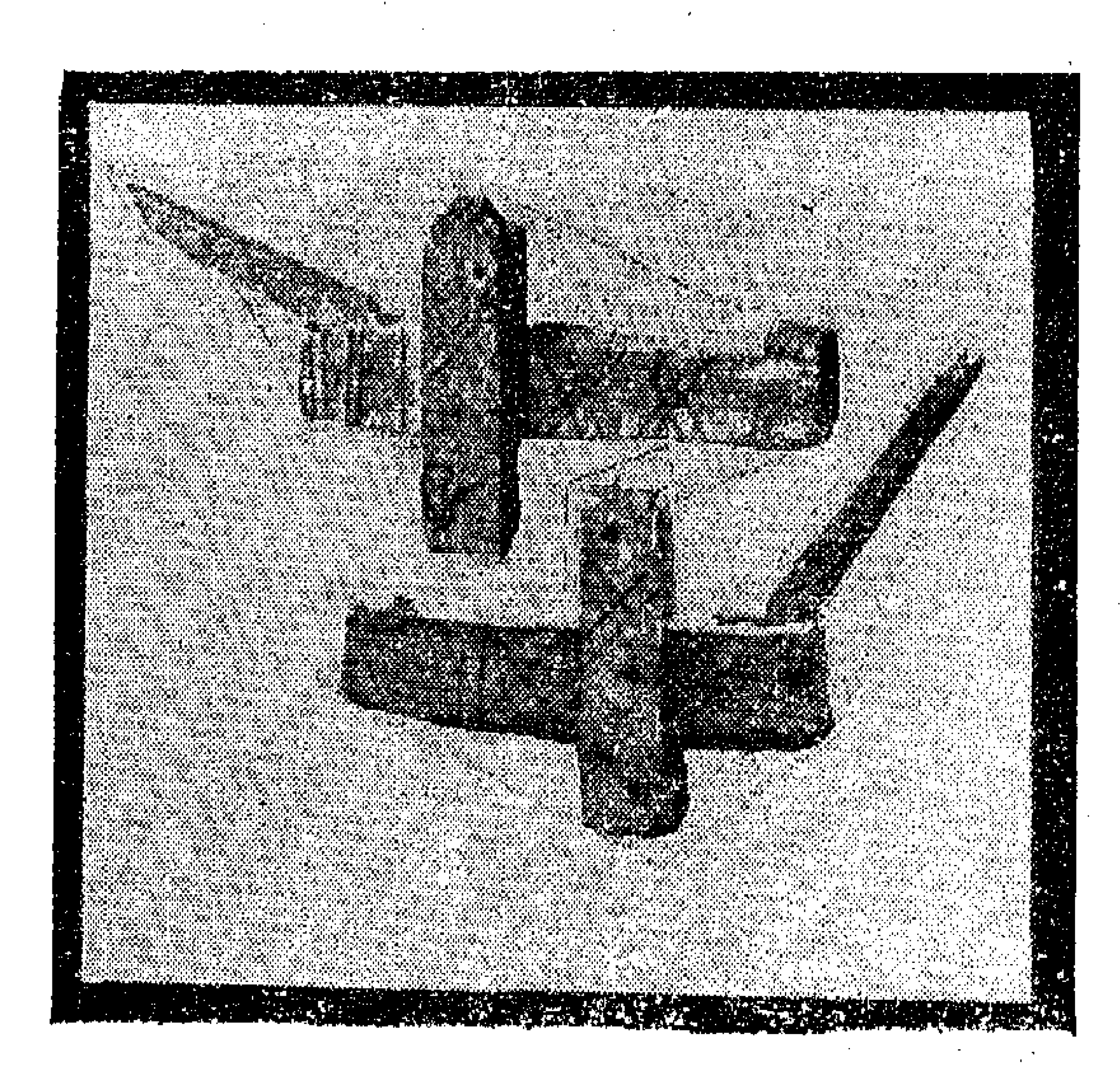
توجد بالقسم نماذج وأدوات تبين الحياة فى الريف منها :

أ ـ نموذج للعبة التحطيب ويمثل رجلين بيد كل منهما نبوت •

ب ـ نموذج لفلاح قوى جميل يمسك بفأسه

جـ ـ نموذج للعمدة بهيبته وبساطته ( انظر صفحة ٣٨ ) •

ـ مجموعة من الزمزميات التى كانت تستعمل لشرب الجنود فى السفر بعضها من القماش والبعض من الجلد أو المعدن •



٢٥ ـ ضبة باب ـ Serrure en Bois

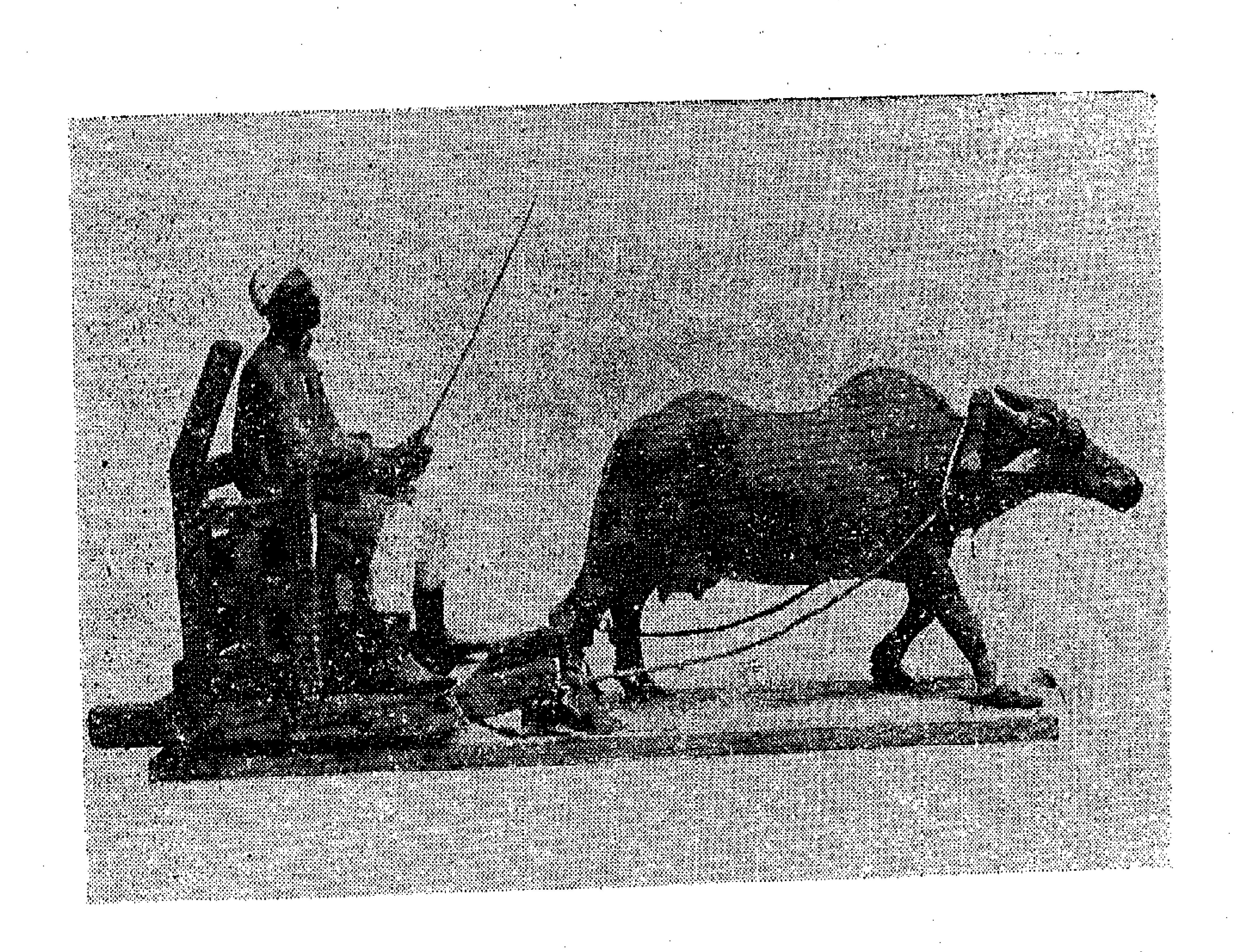
هـ – عدد من المطارح التى تستعمل فى فرد خبز الذرة ( المرحرح ) ٠

و – لوحة ٥٤١ عليها ٥ عرائس مصنوعة من سيقان القمح الأخضر تعلق على الأبواب فى الربيع للتبرك بمحصول القمح الجديد ٠

ز – لوحة ١٣ عليها مجموعة من الضبب الخشبية التى تستعمل الى الآن فى قفل ابواب البيوت فى الأرياف ٠ وكذا لوحة ١٤ وعليها مجموعة مماثلة من الضبب ولكنها أصغر حجما وأدق صنعة وأجمل زخرفة وهى من بيوت القـــــــاهرة القديمة ٠

ح – مجموعة من المراوح المصنوعة من الخوص المغطى بالقماش المختلف الألوان ٠ وكذا مجموعة من المنشات الخوص – وهذه المقتنيات من انتاج محافظة أسوان ٠

ط – بعض أدوات منفردة منها قربة لخض اللبن – ومدراة للقمح وبلاطة فرن ٠ وغيرهـــا ٠



٢٦ – النورج – Le Norague

# ٥ - قـاعة أفريقيا

ذكرنا فى المقدمة أن المجموعة التى تشغل هذه القاعة هى أولى المجموعات التى اقتنتها الجمعية الجغرافية وذلك عن طريق المستكشفين والرحالة الذين أوفدتهم الجمعية فى بعثات للكشف عن منابع نهر النيل · ثم أضيف الى هذه المجموعة مقتنيات خاصة كثيرة من الضباط الذين خدموا فى السودان فى الفترة السابقة لثورة المهدى ـ لذلك فان هذه القاعة تحوى فى الغالبية مقتنيات تمثل الحياة فى السودان فى القرن التاسع عشر ومعها جزء من أعالى النيل تمتد الى منبعه وكذا جزء آخر من منطقة النيل الأزرق ( الحبشة ) وسواحل البحر الأحمر التى تشمل الصومال وأرتيريا بالاضافة الى ساحل السودان ويجد الزائر كل هذه المقتنيات معروضة عرضا نوعيا فاذا أراد المزيد من تفاصيل خاصة بأية تحفة فعليه أن يرجع الى الجزازات الخاصة بالسودان أو السجل الكامل للمتحف أو الى السجل الخاص بالسودان الذى كتبه توماس باللغة الانجليزية ( والجارى الآن ترجمته الى اللغة العربية ) وبالقاعة عدة مجموعات أهمها :

**أ ـ قسم الحراب :**

**يوجد بالمتحف مجموعة كاملة من الحراب ( أكثر من ٢٥٠ حربة ) موزعة فى مختلف أنحاء القاعة والمخزن منها :** عشرة لوحات خشبية ثمانية لوحات تحوى تسعة حراب فى كل واحدة · ولوحتان تحوى كل منهما ثمانية حراب وهى عادة ذات نصل من الحديد المصقول على شكل ورقة شجر ولها عصا طويلة من الغاب مما كان يستعمله الدراويش من قبيلة البقارة فى حروبها ـ والسلاح أملس بدون مجارى ولا تضاريس كما توجد بالمجموعة رماح أخرى نصلها مختلف اختلافا تاما فتتنوع كل مجموعة عن غيرها كما أن بعضها يحمل أسنانا مدببة فى اتجاهين متضادين تجعل استخراج النصل من الجسم مستحيلا وأكثرها كانت مستعملة فى دارفور وكردفان ·

ولا شك أن مجموعة الحراب الموجودة بالمتحف تغطى تماما كل الأنواع المختلفة من الحراب والنصال كما أنها تغطى أيضا أكثر المصادر الافريقية المختلفة فمنها ما هو من الحبشة والصومال ومن قبائل الزاندى ومن قبائل البقارة والمعازة والهدندوة · بل ان بعضها من جنوب السودان وأواسط أفريقيا حتى أقاليم بونجو ووادى بحيرة تشاد ·

**ب ـ قسم السيوف والخناجر والأسلحة النارية : دولاب رقم (٢٣)**

بالمتحف مجموعة صغيرة من الأسلحة التقليدية المعروفة مثل السيوف والخناجر والبنادق والغدارات ولكن بين هذه المجموعة المحدودة توجد مجموعة كاملة من الخناجر الافريقية ذات الشكل الخاص والتى تستعمل فى الرمى والمسماة بالكلبيدا التى تستعملها قبائل الازاندى والمتحف يحوى عددا من هذه الخناجر وهى مجموعة نادر ةثمينة ·

### ١ ـ السيوف :

وعددها ثمانية وهى من نوعين ـ نوع ذو مقبض صليبى مستقيم النصـــل ذو مجارى طولية للدماء • وهذه السيوف غالبا من صناعة أجنبية أو حبشية ـ والنوع الآخر لها مقبض على شكل البكر أو رباعى الشكل ولها نصل مقوس أو مستقيم بدون مجارى وهى كلها من صناعة شرقية أو صناعة افريقية ( دولاب رقم ٢٣ ) •

### ٢ ـ الخناجر :

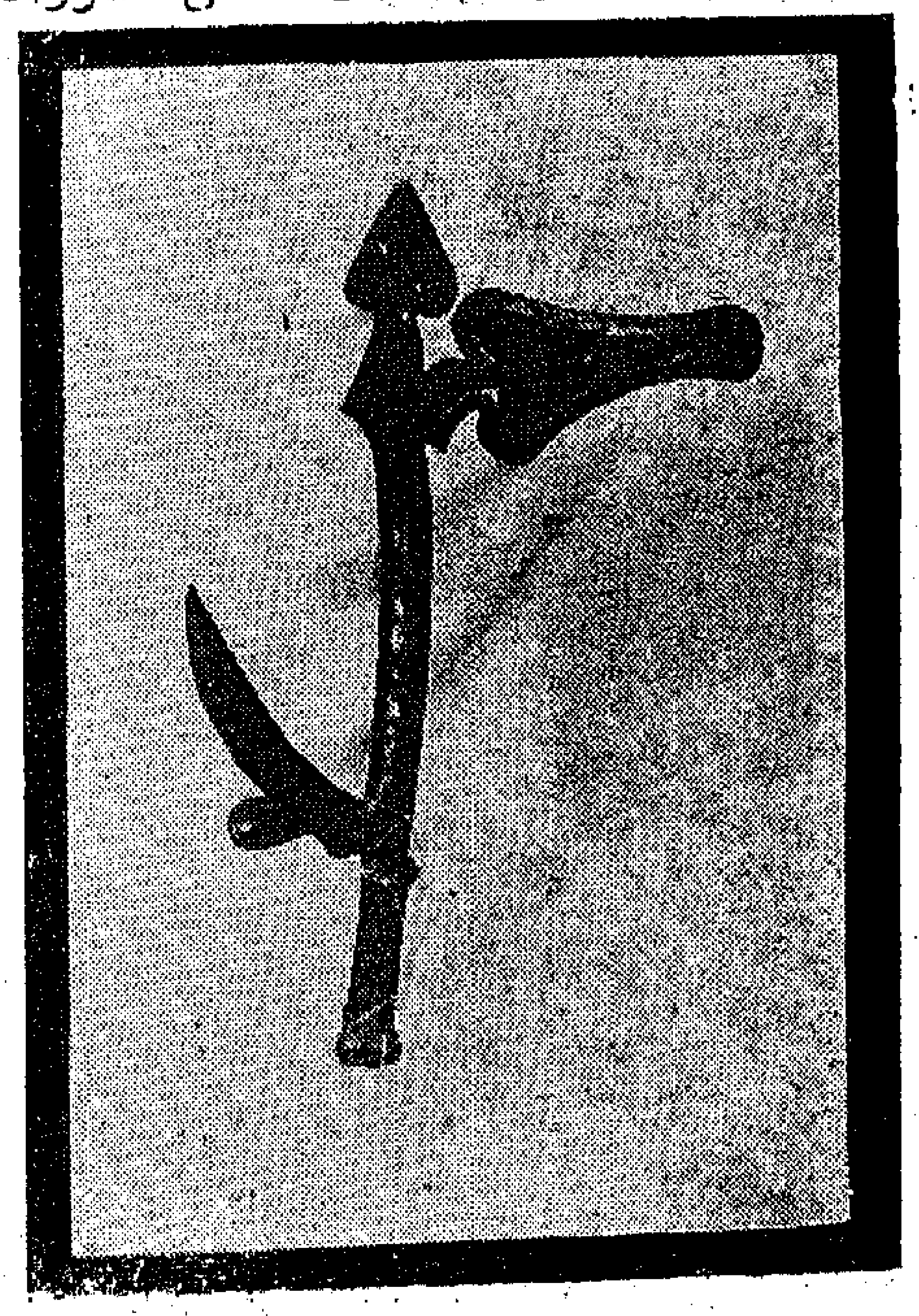
ويوجد منها عدد ١٦ خنجرا أغلبها من صناعة أفريقية أو مصرية وهى ذات أسلحة مقوسة ولها مقبض على شكل البكرة وأغلبها لها جراب من الجلد •

### ٣ ـ مجموعة خناجر الازاندى :

وهى مجموعة كاملة تحوى حوالى ٤٠ خنجرا مختلفة الأشكال وهى تستعمل عادة للرمى على الأعداء ثم فى أثناء الالتحام • وتسمى كلبيدا أو بنجا ومن الخطأ تسميتها ترومباش اذ أن هذه الأخيرة تصنع عادة من الخشب ـ وتستعمل قبائل الازاندى هذا السلاح فى أفريقيا الوسطى التى تنتشر فيها هذه القبائل ( تسمى بالعامية بالنيام نيام ) ـ دولاب رقم ٢٤ •

### ٤ ـ مجموعة من البنادق القديمة :

التى كانت تستعمل فى القرن الثامن عشر والقرن التاسع عشر وبعضها من صناعة أوروبية والبعض من صناعة مصرية وعددها ٨ بنادق وموضوعة على وجه العمـــود المربع الجنوبى الشرقى •



٢٧ ـ خنجر أزاندى ـ Poignard

### ٥ ـ مجموعة الغدارات :

وعددها ٧ غدارات وهى أيضـــا شبيهة بالبنادق المذكورة فى تاريخ استعمالها ومصدر صنعها وموضوعة على نفس العمود السابق لوحة ١ •

### ملحوظة :

كانت الأسلحة المختلفة من أهم البضائع التى كان الافريقيـــــون يستبدلون بها منتجاتهم القومية •

**ج ـ قسم الدروع :**

بالمتحف مجموعة كاملة من الدروع التى تحمل فى اليد والتى يسميها الافريقيون بالدرق هذا بالاضافة الى عدد من قمصان الزرد الحديدية التى تلبس فوق الجسم وعدد من الخوذ المعدنية التى تشبه فى شكلها خوذ القرون الوسطى :

**١ ـ مجموعة كاملة وكبيرة جدا من الدروع :**

يبلغ عددها أكثر من ٥٠ درعا مصـــنوعة من كل المواد الموجودة فى متناول يد الافريقيين ـ ابتداء من الدروع المصنوعة من القش الى الدروع المصنوعة من صدفة سلحفاة البحر والتى تعتبر من أصلب المواد بما فى ذلك الدروع المصنوعة من جلود الفيل والتمساح والخرتيت ـ وكذا الدروع التى تستعمل فى المناسبات الرسمية ( الاحتفالات ) فى الحبشة وهى من القطيفة المرصعة بالأحجار شبه الكريمة ٠

كذلك تختلف أشكال الدروع نفسها ( مستديرة ومستطيلة وبيضاوية وغيرها ) كما تختلف الزخرفة الملونة التى تطلى بها هذه الدروع تبعا للقبائل التى تستعمل هذه الدروع بل ان لكل قبيلة شكل ولون مميز خاص بها ٠

٢ ـ مجموعة صغيرة عدد ٣ من الدروع الفخرية المهداة من امبراطور الحبشة الى المتحف وهى تستعمل عادة فى الحفلات الرسمية والمناسبات الفخرية يلبسها الحرس الامبراطورى وهى مصنوعة من القطيفة وعليها قطع من الزجاج بألوان الأحجـــار الكريمة وزخارف ذهبية جميلة ٠

٣ ـ مجموعة مكونة من ٢٢ زردا مصنوعة من دوائر من الحديد منسوجة نسجا بدائيا وأغلب الظن أنها من صناعة أوربية بدائية قديمة أو من صناعة بعض البلاد الشرقية المتقدمة والزرد على شكل قميص له أكمام قصيرة وجزء سفلى يغطى الأفخاذ وهذه المجموعة أحضرت كغنـــائم من معركة مانواشى التى قامت بين الجيش المصرى والملك على دينار ملك دارفور ٠

٤ ـ مجموعة من الخوذ الحديدية وعددها ٨ وهى شبيهة بخوذ فرســـان القرون الوسطى وهى لحماية الرأس والوجه من ضربات السيوف وبداخلها قماش من اللباد الكثيف لمنع احتكاك الرأس مع الحديد ـ دولاب رقم ٢٣ ٠

**د ـ الأثاث وأدوات المنزل : دولاب رقم ٢٢**

توجد بالمتحف مجموعة جميلة دقيقة الصنع من الأثاث المنزلى البسيط أغلبهـــا مصنوع من قطعة واحدة من الخشب وكثير منها محلى بزخارف محفورة ومصنوع فى أشكال لا تخلو من الذوق الجميل ٠

١ ـ الأثاث :

تتكون مجموعة الأثاث من عدد من المقاعد المصنوعة كلها من قطعة واحدة من الخشب ذات أشكال مختلفة جميلة وهى واردة من مناطق مختلفة مثل منجبيتو وبارى وماجنجوو الاوبانجى وبعض مناطق السودان ـ ويلاحظ الزائر ان الافريقيين يستعملون مسندا للرأس خاصة عند قبائل النوير والشلوك والدنكا وان هذه المساند مشابهة جدا لمساند الرأس المستعملة عند قدماء المصريين ( دولاب رقم ٢٢ ) ٠

٢ ـ أدوات المنزل :

كذلك توجد مجموعة كبيرة من أطباق الغرف وأطباق الأكل أكثرها مصنوع من قطعة واحدة من الخشب المتين المصقول يبلغ بعضها أحجاما كبيرة يصل قطرها الى ٥١ سم ٠

٣ ـ كذلك توجد مجموعة من أوانى حمل اللبن والماء وأكثرها مصنوع من القرع العسلى الكبير الجاف والبعض الاخر من الخشب أو من الفخار ٠

٤ ـ مجموعة من الأدوات المنزلية المصنوعة من القش منها عدد من الأطباق وأغطية الطعام المخروطية الشكل وكذا صوانى كبيرة لحمل الطعام وأخيرا بعض الأسبتة والمرجونات وكل هذه المصنوعات جميلة متقنة الصنع ومزخرفة بألوان زاهية تشبه المصنوعات المماثلة فى مديرية أسوان ٠

٥ ـ عدد ٣ سراير من النوع السودانى المسمى بالعنجريب وهى من منجبيتو وأحدها كان عند مونزا ملك منجبتو الذى زاره شفينفورت عام ١٨٧٠ م وسرير آخر طوله ١٩٥ × ٩٤ سم ويعلو عن سطح الأرض ٣٥ سم على أرجل مزخرفة والسرير مصنوع من القش والغاب المتين وحبال من الألياف ٠

٦ ـ مجموعة من السروج المستعملة للخيل أو الحمير أو الجمال وبعضها من الصومال ومنها سرج مزخرف كان ملكا لسلطان دارفور وأخذ فى معركة نواش وهو من النوع الحبشى المزخرف بالفضة على الطريقة الهندية ٠

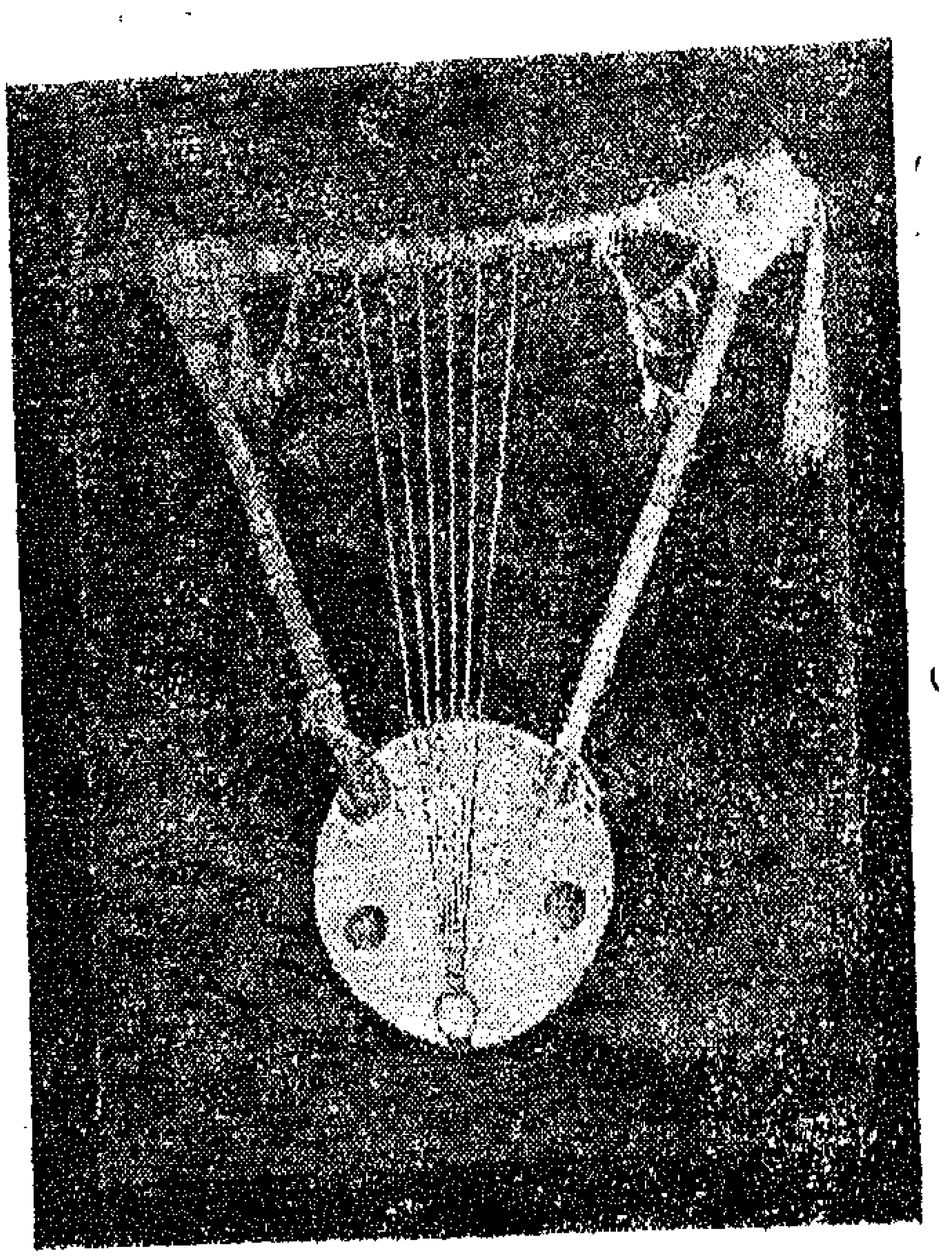
٢٨ ـ كرسى من الخشب ـ Tabouret

هـ ـ الطبول وأدوات الموسيقى : دولاب رقم ٢١

يوجد بالمتحف مجموعة من آلات الموسيقى الأفريقية منها مجموعة كاملة من الطبول وعددها ٨ التى تستعمل فى كثير من المناسبات الخاصة وأهمها الطبول الكبيرة التى تدق فى أثناء الحرب والهجمات وكذا طبلة كبيرة تصنع عادة من الغلاف الخشبى للشجر الكبير ومفرغة من الداخل وتستغمل خصيصا لنقل الاشارات والرسائل من فوق أعالى الجبال ٠

١ ـ الآلات الموسيقية الوترية :

وهى تشمل كل أنواع الآلات الموسيقية البدائية المستعملة فى أفريقيا منها آلتى ( هارب ) وهى تشبه تماما الآلة المماثلة التى كان قدماء المصريين يستعملونها ولها خمسة أوتار مشدودة على صندوق صوتى وهى مستعملة عند قبائل الازاندى ـ كذلك توجد عدد ٢ من آلة تشبه آلة اللير الغربية ولكنها هنا بدائية على شكل مثلث وبها ستة أوتار بدون مفاتيح وتسمى بالدلوكة ويستعملها المغنيون الجوالون من قبائل البشارية ( شكل ـ ٢٨ ـ )



٢٨ ـ الدلوكة ـ Lyre Africaine



٢٩ ـ طبول ذات وجهين ـ Tam-Tam

### ٢ ـ آلات النفخ الموسيقية :

وهى تشمل عدد ٣ من الصفارات المصنوعة من الغاب وتستعمل مثل الناى المصرى ولكن هذه الصفارات تستعمل فى أفريقيا لأغراض روحانية خاصة فى أوغندا وعند قبائل الماجنجو ضد الأمراض ولجلب الصيد وللحماية من الحيوانات المتوحشة ٠

### ٣ ـ الأبواق :

يصنع الأفريقيون أبواقهم من قرون الحيوانات أو من أنياب الفيل ٠ ويوجد منها تسعة أبواق غاية فى الجمال ذات أطوال مختلفة تعطى كل منها نغمة مختلفة الارتفاع ٠

### ٤ ـ الأجراس :

وهى تستعمل للتعليق في رقاب البقر فى المراعى فى دارفور كما يوجد جرس مزدوج يدق فى المناطق النيلية ٠

### ٥ ـ مجموعة الطبول :

منها عدد ٧ طبلة ذات قصعة نصف كروية مشدود عليها رق للطبل منها واحدة اسطوانية مشدود عليها رقان من طرفيها ـ والطبلة الثامنة مصنوعة فى أوغندا وهى قطعة واحدة من الشجر مفرغة بحيث تعطى من جانبيها نغمتين مختلفتين تستعمل كنوع من الشفرة لارسال الرسائل العاجلة واشارات الخطر بين القبائل ٠

### و ـ الملابس والأقمشة :

بالمتحف مجموعة صغيرة من الملابس والأقمشة وهى تنقسم الى مصدرين الأول يحوى ملابس فخمة وأقمشة ثمينة مطرزة بالفضة والذهب وهى دون شك من الأقمشة المستوردة خاصة بالملوك والأمراء والجزء الثانى يحوى مجموعة صغيرة من الأقمشة البدائية المصنوعة من ألياف الشجر بطريقة بدائية أو من الجلود الخفيفة التى يلبسها عدد محدود من الافريقيين ـ وسيرى الزائر بالمتحف عددا كبيرا من الصور تمثل أغلبية سكان افريقية وهم عادة عراة :

### ١ ـ الملابس الثمينة :

وهى مجموعة من الملابس الحريرية والقطيفه الغالية المشغولة بالفضة والذهب أهديت من أمبراطور الحبشة الأخير هيلاسلاسى ٠ وهى تتكون من :

١ ـ رداء امبراطورى فاخر من الحرير المشغول ٠

٢ ـ سروال من القطيفة الخضراء مبطن بالحرير الأحمر ومطرز بالقصب والترتر ٠

٣ ـ ٢ شال حرير ملون له بطانة من الصوف الأبيض ٠

٤ ـ معطف صوف لونه أحمر طوبى وله أكمام مطرزة ٠

٥ ـ حرملة من القطيفة الحمراء المطرزة ٠

٦ ـ جلباب من الحرير البنى المقلم المشغول ٠

٧ ـ حرملة من جلد الاسد مشغولة بالقصب والحرير الملون والترتر ٠

**٢ ـ الاقمشـــة :**

وهى تشمل عباءات وجبب وأثواب مصـــنوعة من قماش قطنى خشن ـ ازار من جلد الغزال الأبيض الرقيق من انيورو ـ ثلاثة عينات من الأقمشـــة المصنوعة من ألياف الشجر ـ بعض الأحزمة والأقمشة التى تربط حول الوسط وتلبســها الفتيات من قبائل اشولى والشيلوك ـ بعض الأحزمة التى تحمل أمامها دلايات من الخرز تستر عوراتهن وهو ما يستعمل فى منطقة ماجنجو حيث تلبسه بنات بارى ٠

٣ ـ مجموعة من الصنادل والأحذية المصنوعة من خوص النخل ومعها صندل من مصر القديمة م نالخوص كما توجد شمسية من خوص النخل من النوع المستعمل كثيرا فى الحبشة وأرتيريا ٠

**ز ـ الحلى وأدوات الزينة ـ فترينة رقم ٥٧**

من المعروف أن الافريقيين يحبون التزين بالأصباغ وبالحلى الشعبية المصنوعة من الزجاج الملون أو من الخرز ـ وقلما نجد لديهم حلى من الذهب اذ أن المتيسرين منهم يستعملون حليا من الفضة أو من المعادن الرخيصة المفضضة على أن الطابع المميز للحلى الافريقية هو القطع المصنوعة من سن الفيل ثم استعمالهم للخرز المتعدد الألوان ٠

١ ـ ويوجد بالمتحف مجموعة محدودة من الحلى تشمل عددا من الحلقان خاصة النوع المعدنى الكبير الذى يعلق فى الأذن أو فى الأنف ٠

٢ ـ مجموعة من العقود المصنوعة من الخرز المتعدد الالوان والذى يصنع عادة بذوق جميل ودقة فى الصناعة وهذه العقود مما يستعمل فى قبائل الدنكا وفى بلاد الصومال وأرتيريا ٠

٣ ـ كذلك توجد مجموعة من الاساور والغوايش بعضها من العاج أو من خشب الابنوس أو من جلد الجاموس غير المضفور ولكن أكثرها من المعادن المختلفة مثل الحديد والنحاس وغيرهما ·

٤ ـ بعض الحلى المصنوعة من الودع ( قواقع البحر ) والخرز الملون أو غيرها ·

٥ ـ مجموعه من الغوايش الكبيرة المصنوعه من المعادن الثقيلة والتى توضع فى أعلى الذراع او حول عقب القدم أو قد تلبس حول الرقبة مفردة أو مع مثيلات لها توضع بعضها فوق البعض حول الرقبة ·

٦ ـ بعض أدوات الزينة الاخرى وهى تشمل قطع من السواك الذى يستعمل فى تنظيف الأسنان ـ عدد من مراوح الخوص الملفوف حـــوله خيوط من ألوان مختلفة تشكل رسوما هندسية بديعة ومصادرها من أسوان أو النـــوبة أو اليمن ـ بعض السبحات المصنوعة من خشب عادى ـ بعض الأقساط المصنوعة من خشب الأبنوس الأسود أو من العاج ـ بعض الأمواس البدائية وقنينات صغيرة من الزجاج لوضع الكحل وغيرها ·

## ج ـ عملات وصور ونماذج ومقتنيات أخرى :

بهذه القاعة عدد كبير من التحف المختلفة والمقتنيات المتباينة الخاصة بالســـودان وبافريقيا على وجه العموم منها :

١ ـ مجموعة حيوانات محنطة أو أجزاء من حيوانات أهمها تمساح كبير كامل بأرجله الأربعة وأسنانه وتمساح آخر أصغر منه حجما وحيوان ( سحلية ) أصغر منهما ثم حيوان ( عرسة ) محنطة ـ بالاضافة الى رأس حيوان وحيد القرن(الخرتيت) وهو نموذج من الجبس بة قرنان حقيقيان ـ وزوج من القرون الكبيرة جدا والمميزة لحيوان الجاموس الوحشى الافريقى وكذا قدم فيل وبعض جلود الحيوانات الافريقية وهى معلقة على الحائط الشرقى ·

٢ ـ كذلك توجد بالقاعة مجموعة ثمينة من الصور المائية الأصلية التى تمثل بعض مناظر بلاد الحبشة ـ وكذلك بعض مجموعات الصور الفوتوغرافية القديمة جدا التى ترجع الى ما يقرب من مائة عام تمثل حياة الافريقيين فى قراهم ومنازلهم معلقة على الحوائط المختلفة ·

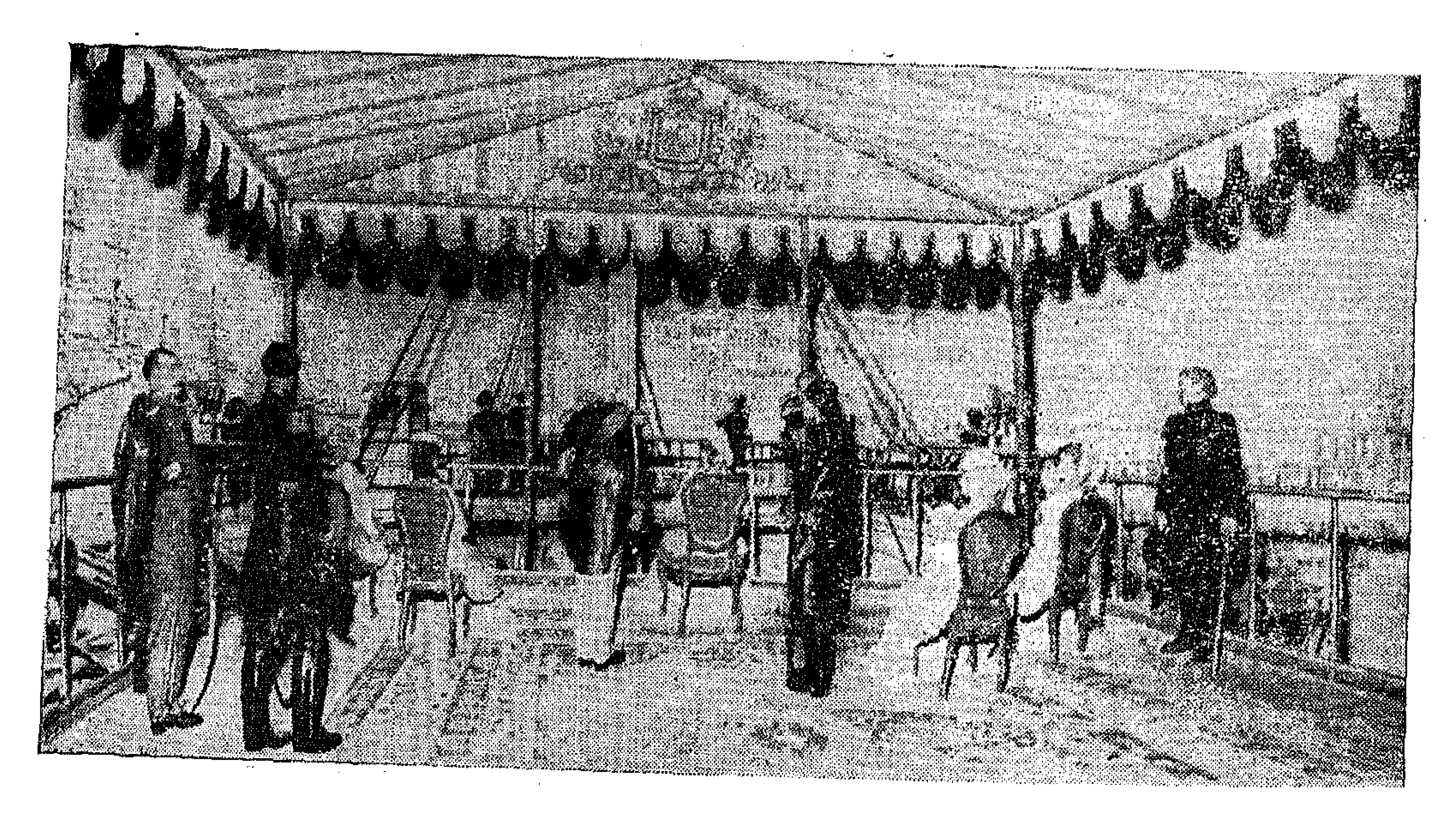
٣ ـ مجموعة كبيرة ثمينة من سن الفيل وقرون الحيوانات منها ثلاث أزواج من سن الفيل الكبيرة جدا ـ وزوج واحد من سن فيل متوسط وزوج آخر من سن فيل متوسط وزوجين اثنين من فيلة صغيرة ـ كذلك مجمـــوعة قرون الخرتيت والبقر والوحشى وعظم بعض الحيوانات ·

٤ ـ مجموعة من العملات الافريقية أهمها عدد من القطع النحاسية أو النحاسية المفضضة أو البرونز وكلها من السودان بعضها مضروب باسم المهدى فى أم درمان والبعض من عهد خليفته التعايشى وعدد قليل من العملات المصرية (ضربت فى مصر) والتركية ( ضربت فى القسطنطينية ١٢٥٥ ) باسم السلطان عبد المجيد ·

# ٦- قاعة قناة السويس

افتتحت قناة السويس فى عـام ١٨٦٩ وأرادت الحكـومة المصرية آنداك أن تعطى لهذا الحدث كل الأهمية الدولية التى يستحقها اذ أرادت أن تعبر على أنها تملك الممر العالمى بين الثلاث قارات الكبرى وأقامت بهذه المناسبة احتفالات فاقت فى بذخهـا وروعتها كل ما أقيم من قبل سجلتها فى كتب ومجموعات من الصور الملونة ودعت اليها ملوك وأمراء العالم المهمين فى ذلك الوقت ــ وفى عام ١٩٣٠ رأت شركة قناة السويس أن تهدى المتحف الاثنوغرافى قاعة تحوى عددا كبيرا من الوثائق والصور والخرائط والمجسمات التى تلخص تاريخ القناة منذ فتحها الى عام ١٩٣٠ ٠

وفى عام ١٩٧٣ عبرت الجيوش المصرية الظافرة قناة السويس وطردت الأعداء من شبه جزيرة سيناء ــ مما سمح للحكومة المصرية بفتح القناة للملاحة العالمية بعـد توقفها لمدة ٨ سنوات وتم الافتتاح التاريخى الثانى فى ٥ يونيو ١٩٧٥ وأقيمت لذلك احتفالات رائعة اشـتـرك فيها عـدد كبير من دول العالم ـ وقد سجلت الجمعية الجغرافية هذا الحدث العالمى فى فيلم تسجيلى يصور حفلات الافتتاح وبعض آثار معارك سيناء ثم حركة التعمير والتشييد التى قامت فى كل منطقة للقنال لبنائهـا على مفهوم جديد يناسب العصور الحديثة ٠ ويرى الزائر فى هذه القاعة :



٣٠ ــ البارجة النسر تشارك فى حفلات افتتاح قناة السويس
Inauguration du Canal de Suez

## أ ـ المجسمات التذكارية :

وعددها ستة مجسمات ( دايوراما )

١ ـ وأهم هذه المجسمات دايوراما تمثل مقدمة باخرة من طراز ١٩٣٠ تجتاز قناة السويس من بورسعيد الى السويس ويحيط بمقدمتها من الناحيتين شريطان طويلان مرسوم عليهما من ناحية كل مناظر الشاطئ الغربى ومن الناحية الأخرى الشاطئ الشرقى للقناة وهذان الشريطان يتحركان بسرعة واحدة وبغاية البطء بحيث يبدو للمتفرج أن السفينة تتحرك وأنه يشاهد الشاطئين المذكورين من خلالها ٠

٢ ـ مجسمة تمثل حفل افتتاح قناة السويس فى ميناء بورسعيد وقد ظهر فى الدايوراما مقدمة السفينة الامبراطورية ( واسمها النسر ) وعليها أوجينى أمبراطورة فرنسا وبجانبها المهندس دليسبس يشرح لها وورائها أحد الوزراء المصريين رئيس بعثة الشرف وحول هذه السفينة عدد كبير من سفن الأسطول المصرى مزينـــة بالأعلام وتطلق المدافع ايذانا بافتتاح القناة ٠

٣ ـ عدد ٤ دايورامات تمثل : الاسماعيلية و بورسعيد و بورتوفيق و رصيف أحد جانبى القناة وهى مناظر مجسمة لهذه المدن الثلاث كما كانت فى عام ١٩٣٠ ـ وهى بذلك سجل حى لما كانت عليه القناة وقتذاك وما يحيط بها من منشآت ومناظر ٠

## ب ـ الخرائط المجسمة والغير مجسمة :

توجد بهذه القاعة عدة خرائط مجسمة لبعض المدن المهمة فى منطقة قناة السويس كما كانت فى عام ١٩٣٠ بمنازلها وشوارعها ومنشآتها ـ ولا شك أن هذه الخرائط هى والمجسمات المذكورة فى قسم أ تعتبر وثائق هامة وثمينة عن قناة السويس وحالتها قبل حروب الاعتداء الغاشم التى دمرت منطقة القنـــاة أكثر من مـــرة بحيث أنها بعد أن أعيد تشييدها المرة وراء المرة أصبحت مختلفة كل الاختلاف عنها عند انشاء قناة السويس وتطورها الى ١٩٣٠ وهى تشمل :

١ ـ خريطة مجسمة لمدينة بورسعيد موضحا عليها تخطيط المدينة بمقياس رسم ١ : ٥٠٠٠ وهى تبين ممرات دخول وخروج السفن من قناة السويس ٠

٢ ـ خريطة مجسمة لمدينة بورسعيد موضحا عليها مساكن المدينة والمرافق العـامة وكذلك ممر قناة السويس بمقياس رسم ١ : ٢٥٠٠ ومساحتها ٢٣٠ سم × ١٥٠ سم

٣ ـ خريطة مجسمة لمدينة بورفؤاد موضحا عليها تخطيط الميناء والممرات المائية الخاصة بمرور السفن وكذلك مرور السفن داخل القناة بمقياس رسم ١ : ٢٥٠٠ ومساحتها ٢٦٠ سم × ١٩٠ سم ٠

٤ ـ خريطة لمدينة الاسماعيلية موضحا عليها تخطيط المدينة والممرات المائيــة الخاصة بمرور السفن وحركة السفن داخل قناة السويس المتجهة الى بورسعيد أو السويس بمقياس رسم ١ : ٢٥٠٠ ومساحتها ٢٥٠ سم × ١٥٠ سم ٠

٥ ـ خريطة حائطية غير مجسمة مساحتها ٣٥٠ سم × ٧٥ سم وهى تمثــل اتصال قناة السويس بالبحر الأبيض المتوسط والبحر الأحمر وبحيرة التمســاح والبحيرات المرة بمقياس رسم ١ : ٥٠٫٠٠٠

٦ ـ خريطة حائطية غير مجسمة مساحتها ١٥٧ سم × ١٠٦ سم وموقع عليها مدينة بورسعيد وبورفؤاد وقناة السويس بمقياس رسم ١ : ٥٠٠٠

٧ ـ خريطة حائطية غير مجسمة مساحتها ١٧٢ سم × ١٠٤ سم موقععليهــا مدينة الاسماعيلية وبحيرة التمساح وخط قناة السويس بمقياس رسم ١ : ٥٠٠٠

٨ ـ خريطة حائطية غير مجسمة أبعادها ١٦٠سم × ١٠٨ وهذه الخريطة موقع عليها مدينة بورتوفيق وقناة السويس والبحر الاحمر بمقياس رسم ١ : ٥٠٠٠

**جـ ـ قسم الصور الملونة والرسوم البيانية :**

يوجد بهذه القاعة مجموعتان من الصور الملونة التى سجل عليها كل الاحتفالات التى أقيمت بمناسبة افتتاح القناة والتى استقدمت الحكومة المصرية خصيصا لهذا الغرض المصور الشهير ريو Riou خاصة لرسم مراحل انشاء القناة والحفــلات والمباهج التى أقيمت عند افتتاحها ويمكن للزائر باذن خاص أ نيتتبع هذه المراحل فى احدى هاتين المجموعتين لأنها فعلا لوحات رائعة الجمال ٠

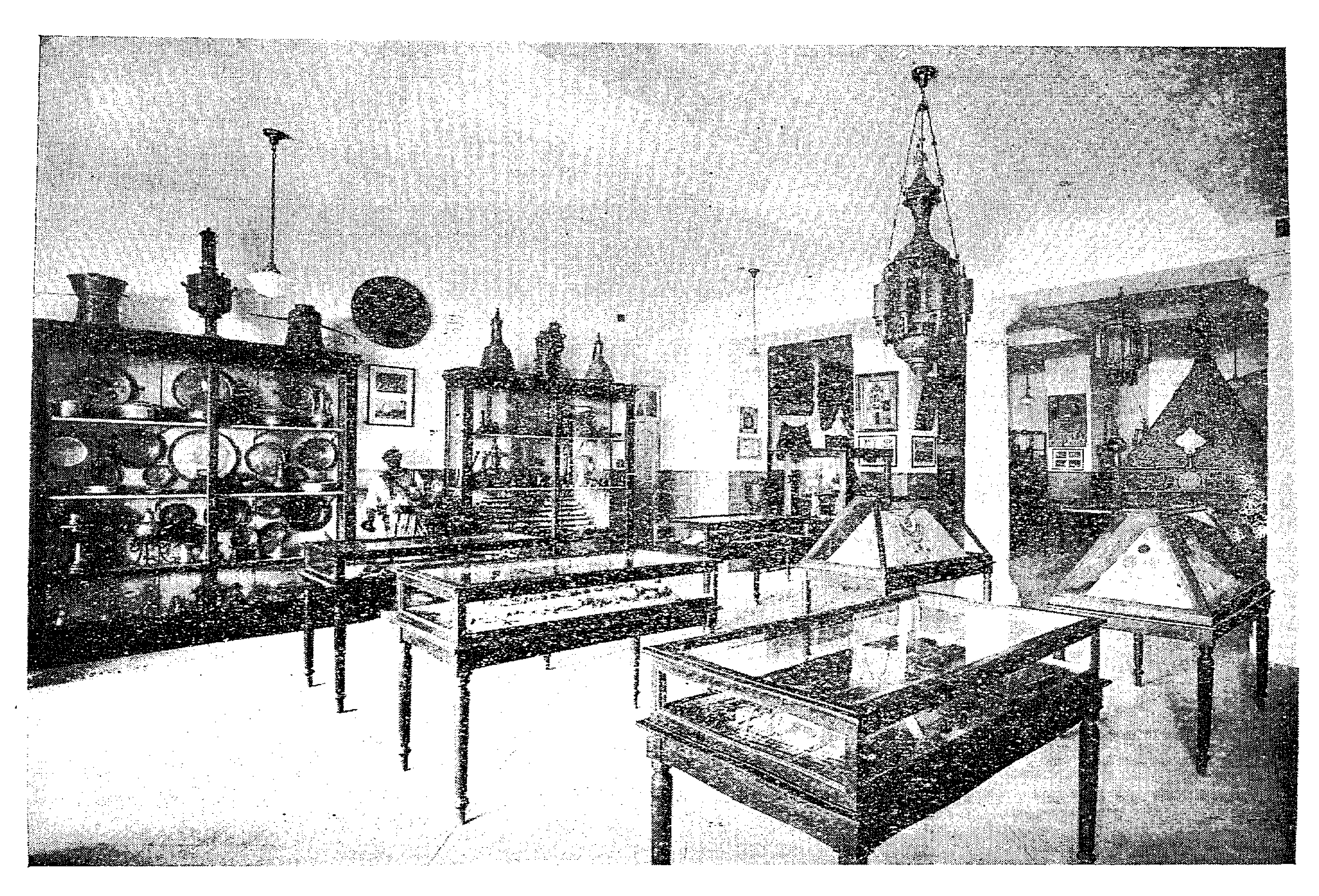
١ ـ ويبلغ عدد كل مجموعة ٣٧ لوحة ـ على أنه يمكنه أن يرى بعض هذهاللوحات فى اطارات معلقة داخل قاعة قناة السويس وعددها ٢٧ اطارا تمثل مراحل حفر قناة السويس وبناء المدن الصغيرة على حافة قناة السويس مثل القنطرة وتمهيد الطرق على جانبى القناة وحركة مرور السفن فى القناة والاحتفالات الخاصة بالافتتاح ٠

٢ ـ صورة زيتية أصيلة بالحجم الطبيعى تمثل الخديوى اسماعيل باشا فى فترة افتتاح القناة ـ وهى أشهر صورة للخديوى ـ وكذا نموذج تمثال المهندس فردينان ديليسبس مصمم القناة ٠

٣ ـ مجموعة من الخرائط الحائطية غير المجسمة التى تمثل قناة السويس كلها أو بعض أجزاء منها وأهمها الخريطة المعلقة فوق الدايوراما التى تمثل رحلة الباخرة من بورسعيد الى السويس ـ وهى خريطة عادية مبين عليها كل المحطات التى يراها الراكب عند مروره فى القناة كلها ٠

٤ ـ مجموعة من اللوحات التى تمثل مختلف ألوان نشاطات شركة قناةالسويس سواء أكان ذلك بالرسوم البيانية أو بالاحصاءات على مختلف السنين وهى كلها تعرض نشاط شركة القناة التى أقامتها مصر من عام ١٨٧٠ الى ١٩٣٥ وعدد اللوحات ٦ بمقياس ٩٥ × ١٤٠ سم ٠

٥ ـ مجموعة من الصور الفوتوغرافية القديمة التى تمثل حالة منطقة القناة قبل بدء العمل فيها ثم مراحل انشاء القناة ثم صور لبعض المدن والمناظر العامة للمنطقة بعد أن تم العمل فيها ٠



قاعة القاهرة ـ صورة عامة

Salle du Caire — vue generale





لوحـة الوشم –
Tatouage

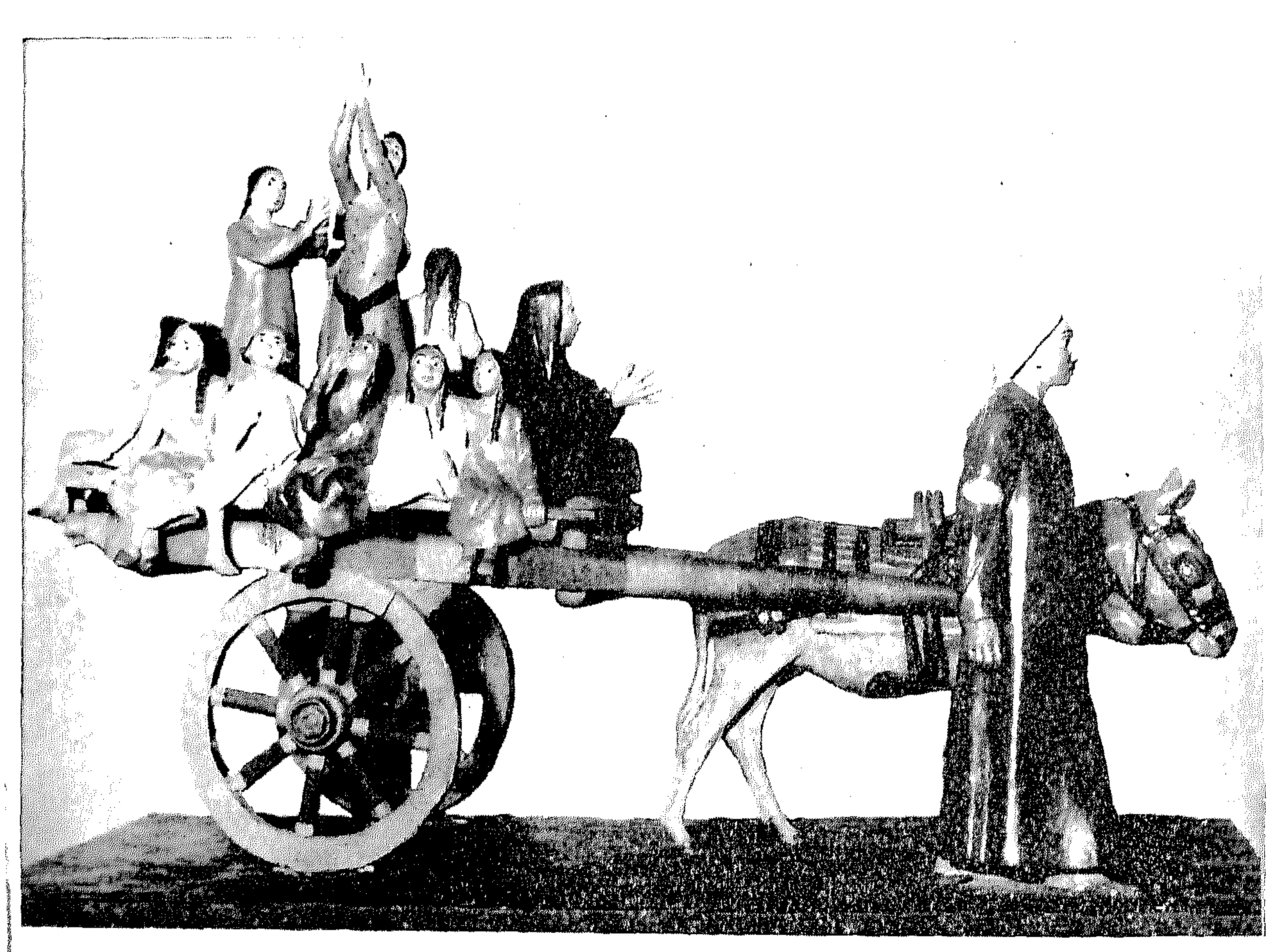


المحمل

Le Tapis Sacré




تصوير شعبي –
Dessin Populaire



Fête de Paques





عازف الرباب ـ السقاء
Porteur d'Eau — musicien Populaire

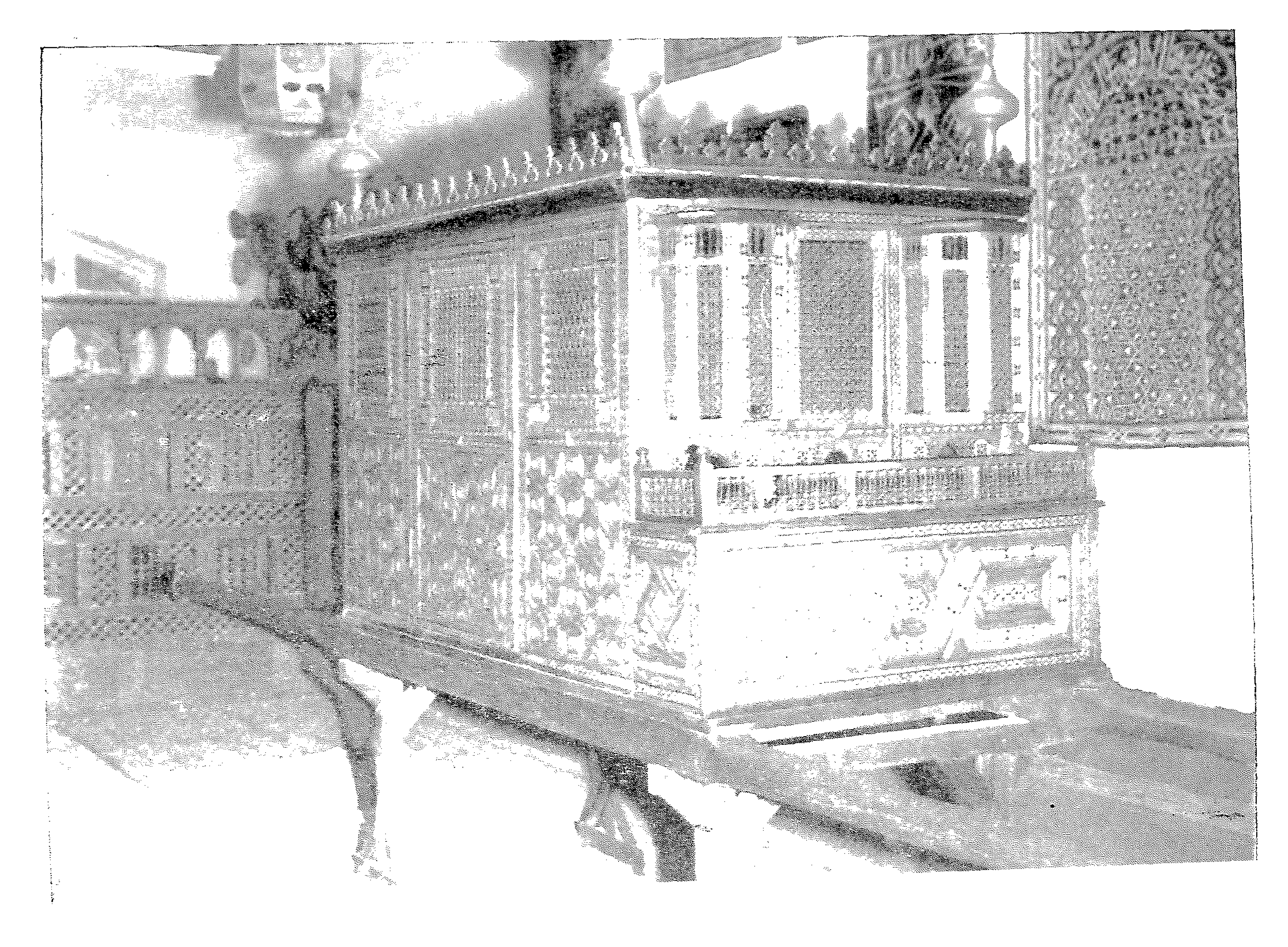




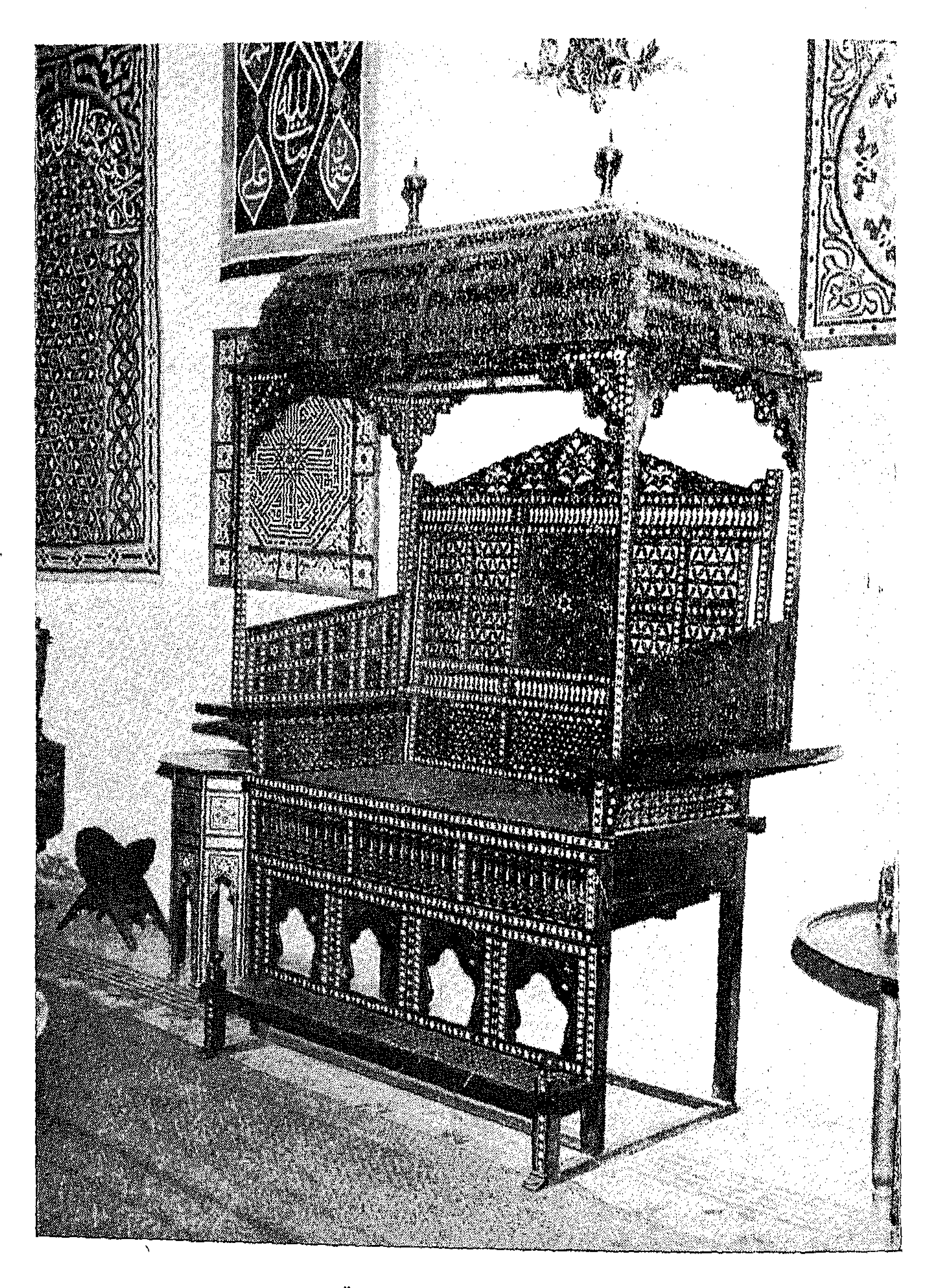
أزياء نسائية
Costumes Feminains



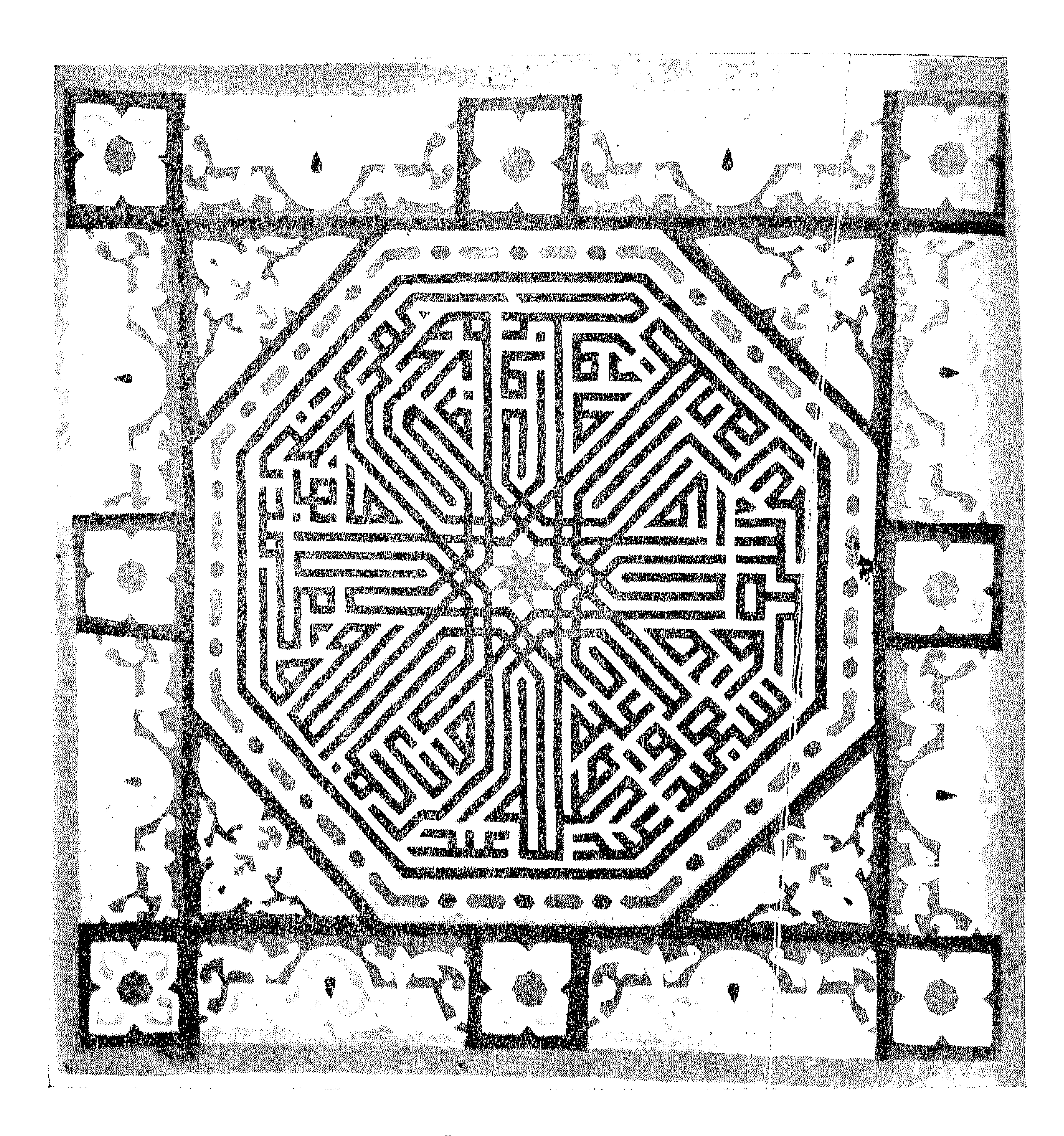
ابريق السبوع –
Ibrique



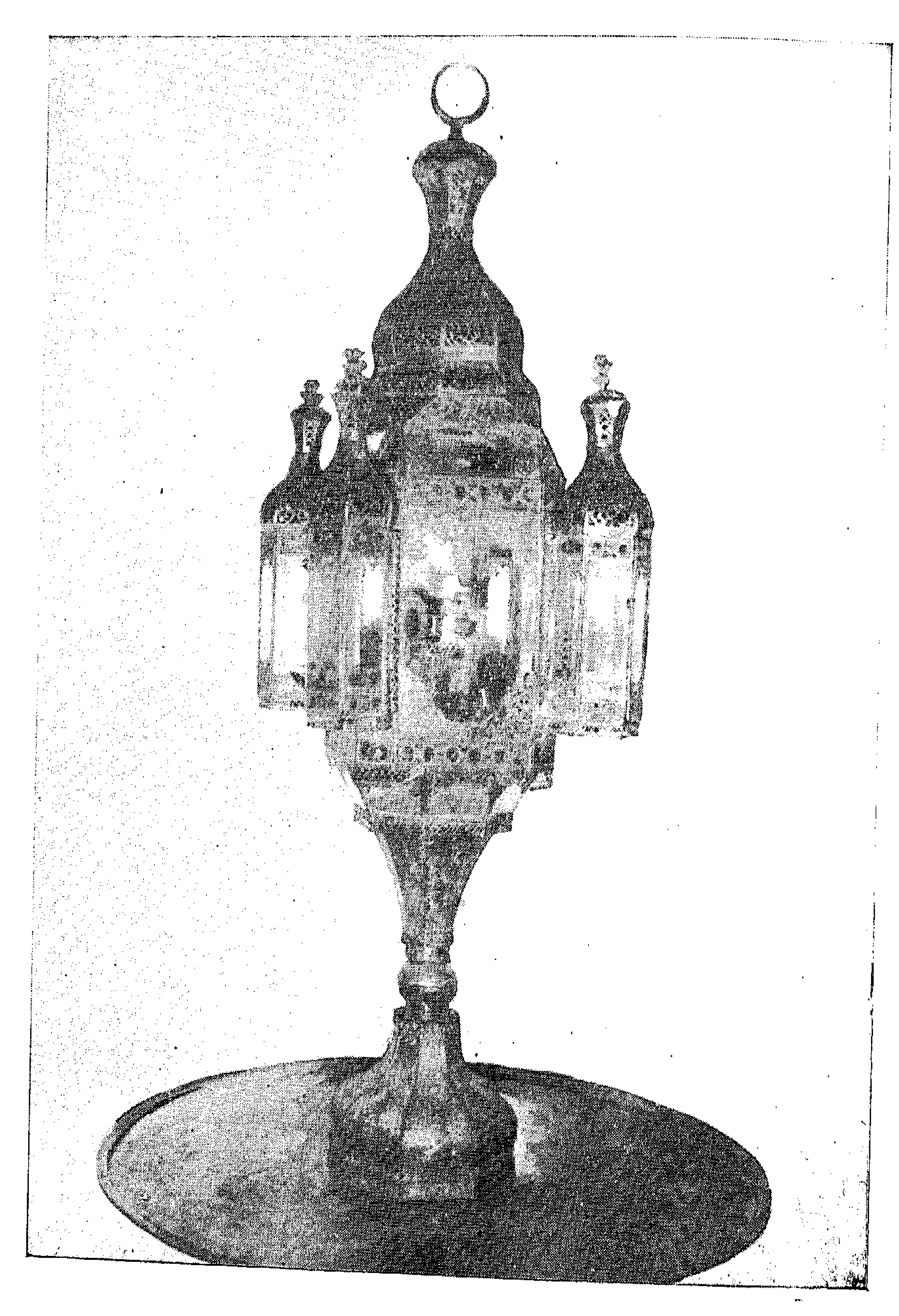
التختروان —
Chaise à Porteurs



كوشة العروسة
La Chaise de la Mariée



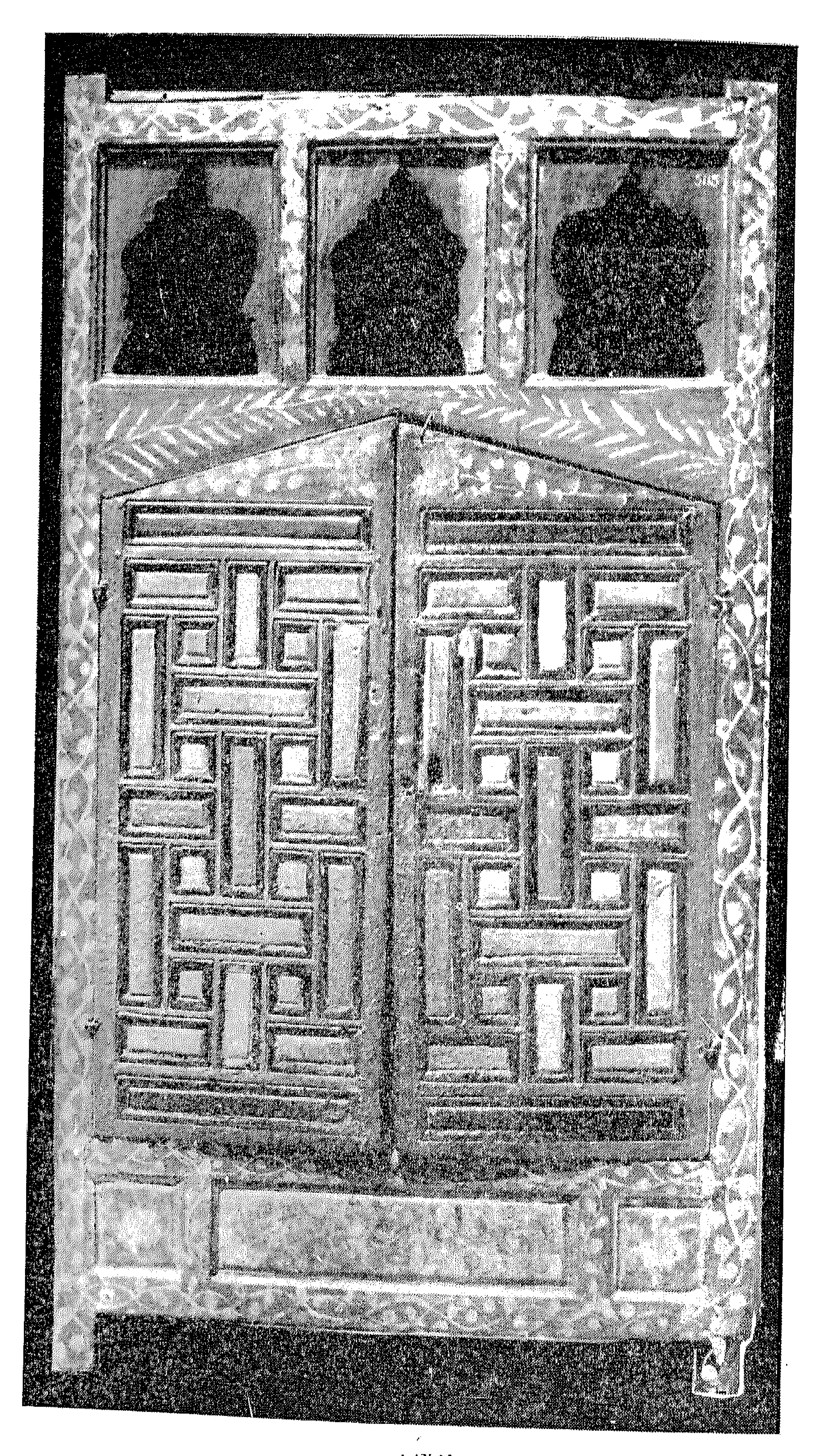
شغل الخيمية
Travaux sur Etoffe



شمعدان —
Candelabre



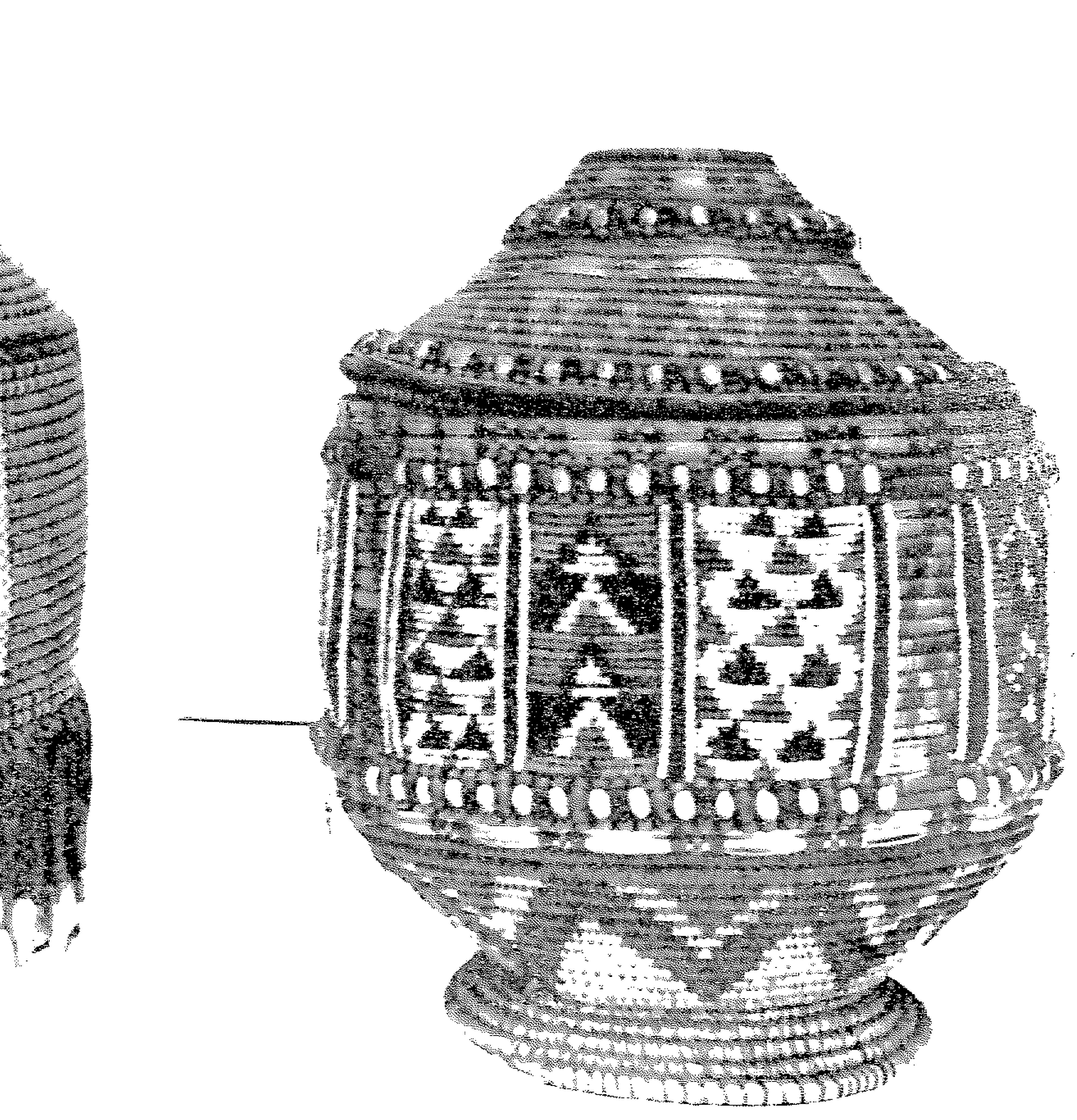
باب عربي
Arabesque



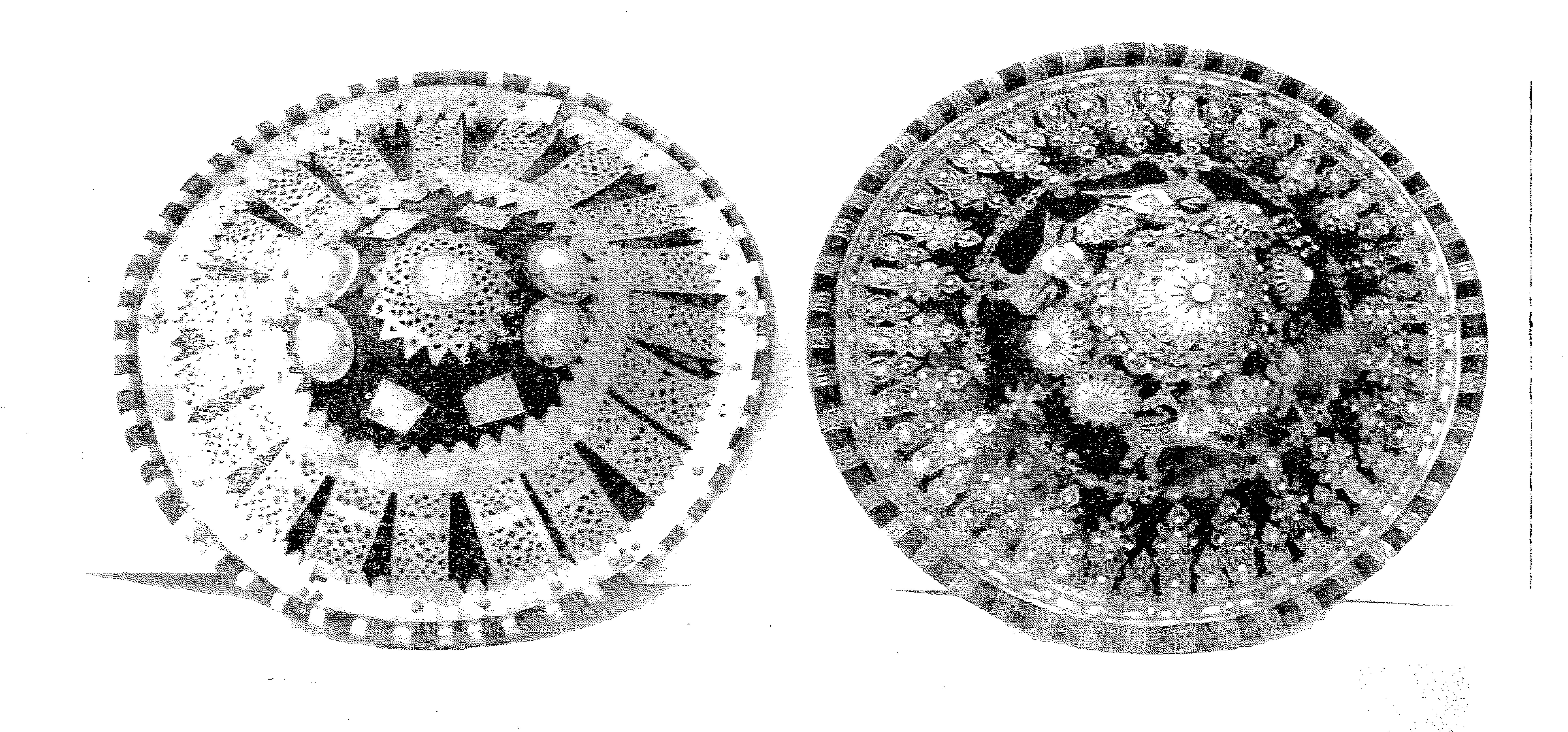
دولاب —
Armoire







مرجونتان بالخرز –
Travaux de Paille



درعان من الحبشة ـ للتشريفة
Bouclievs de Parade